



محضر الجلسة الحادية والأربعين بعد المائتين

التاريخ: الاثنين 7 ذي القعدة 1446هـ (5 ماي 2025).

الرئاسة: السيد محمد والزين النائب الرابع لرئيس مجلس النواب.

التوقيت: ثلاث ساعات وأربعة عشر دقيقة، ابتداء من الساعة الثالثة زوالا والدقيقة الرابعة.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية المتعلقة بالقطاعات الحكومية التالية:

- الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛

- الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات؛

- كتابة الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي والتضامني، المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي والتضامني؛

- الصناعة والتجارة؛

- الوزارة المنتدبة لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلفة بالميزانية.

السيد محمد والزين، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

افتتحت الجلسة.

السيدان الوزيران المحترمين،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

طبقا لأحكام الفصل 100 من الدستور ومقتضيات النظام الداخلي لمجلس النواب نخصص هذه الجلسة للأسئلة الشفهية، ويتضمن جدول أعمالها 36 سؤالا شفهيًا موزعا على القطاعات التالية:

- الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات؛

- الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات؛

- كتابة الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي والتضامني، المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد

الاجتماعي والتضامني؛

- الصناعة والتجارة؛

- وأخيرا وليس آخرا الوزارة المنتدبة لدى وزيرة الاقتصاد والمالية

المكلفة بالميزانية.

وعملا بمقتضيات المادة 160 من النظام الداخلي، أعطي الكلمة

إذا سمحتم السيدات والسادة النواب الأفاضل للسيدة أمينة المجلس

لتلاوة المراسلات الواردة على الرئاسة، فلتفضل مشكورة.

النائبة السيدة نادية بنزدة أمينة المجلس:

شكرا السيد الرئيس،

توصل مكتب المجلس بمقترحات القوانين التالية:

- مقترح قانون بتغيير وتتميم المادتين 4 و 29 من القانون رقم

127.12 المتعلق بتنظيم مهنة محاسب معتمد، وبإحداث

المنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين، تقدم به السيد النائب أحمد

تويزي رئيس فريق الأصالة والمعاصرة، والسيدة النائبة حورية ديدي

ومجموعة من النواب وأعضاء الفريق؛

- مقترح قانون يرمي إلى تغيير وتتميم القانون رقم 53.19 يقضي

بتغيير وتتميم القانون رقم 127.12 يتعلق بتنظيم مهنة محاسب

معتمد، وبإحداث المنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين، وبسن

أحكام انتقالية واستثنائية خاصة باكتساب صفة محاسب معتمد،

تقدم به السيد النائب سعيد بعزيز وباقي السيدات والسادة النواب

أعضاء الفريق الاشتراكي-المعارضة الإتحادية؛

- مقترح قانون يقضي بتتميم المادة 2 من القانون رقم 89.15

المتعلق بالمجلس الاستشاري للشباب والعمل الجمعي تقدم به

السيدات والسادة النواب، إدريس السنتيسي، محمد والزين، سعيد

سرار وباقي أعضاء الفريق الحركي؛



النائب السيد ادريس السنتيسي رئيس الفريق الحركي (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيد الرئيس، منطوق المادة 60 من النظام الداخلي تنقول بأنه يمكن في حالة ضرورة ملحة وغير متوقعة ذات مصلحة وطنية أن تفتح اعتمادات إضافية، والحال أن الأسبوع المنصرم أحيل مرسوم وجا السيد الوزير المنتدب المكلف بالميزانية اللي تكلم على هاذ المرسوم وتكلم على 13 مليار درهم.

السيد الرئيس، ما كانتش عند المعارضة إمكانية باش نتكلموا في الموضوع، هنا كاين نقاش طبعاً بالنسبة للنظام الداخلي، أبعد من ذلك هنا تنقولوا بأن في حالة ضرورة ملحة وغير متوقعة والحال أن الأمر يتعلق بأجور الزيادات في أجور الموظفين اللي كانت بعدا العام الآخر، لو كان ما جاتش هاذ الزيادة في المداخل واش ما غادي يتزادش للموظفين ثم اللي غادي يدير التقديم يمكن كذلك يتكلم على جميع المسائل المختصة بذلك.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد الرئيس، نقطة نظام أخرى تفضلوا السيد الرئيس.

النائب السيد مصطفى ابراهيمي (نقطة نظام):

السيد الرئيس،

نقطة نظام تتعلق بالنظام الداخلي ديال هاذ الجلسة وهو أن الملاحظ مؤخرا يعني في ظل المادة 293 من النظام الداخلي التي تتحدث عن الأسئلة الآنية، الآن ولات القاعدة هي الأسئلة الآنية، اليوم كاين أكثر من 21 سؤال آني، بمعنى أكثر من حوالي 60%، بالمقابل المادة 163 اللي عندها علاقة بالإحاطة تتعرض للإعدام، بحيث أنه في الوقت السابق الحكومة السابقة كانت 4 ديال الأسئلة ديال الإحاطات في كل جلسة، اليوم 4 ديال الإحاطات في الولاية كاملة، كاين مواضيع اللي طرحناها واللي كيقول النظام الداخلي الحكومة يا إما تجي باش تجاوب، إيلا ما بغاتش تطرح في غياب الحكومة، ولهذا احنا طرحنا الخرق

-مقترح قانون يقضي بتتيم وتغيير المادة 2 من القانون رقم 04.20 المتعلق بالبطاقة الوطنية للتعريف الإلكترونية تقدم به السيدات والسادة النواب، إدريس السنتيسي رئيس الفريق الحركي، محمد والزين، محمد ابراهيم البوفريسي وباقي أعضاء الفريق الحركي؛ -مقترح قانون يقضي بتتيم القانون رقم 31.08 القاضي بتحديد تدابير لحماية المستهلك تقدم به السيدات والسادة النواب، إدريس السنتيسي، محمد والزين، محمد هيشامي وباقي أعضاء الفريق الحركي.

أما بخصوص عدد الأسئلة الشفوية والكتابية والأجوبة الكتابية التي توصل بها المجلس من 28 أبريل إلى 05 ماي 2025، توصلت رئاسة مجلس النواب بـ 104 سؤالاً شفويًا، 91 سؤالاً كتابيًا، 132 جواباً كتابيًا. شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة أمينة المجلس،

حضرات السيدات والسادة،

قبل الشروع في جدول أعمالنا، أخبر السيدات والسادة النواب المحترمين أن الرئاسة توصلت برسالة من السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان الناطق الرسمي باسم الحكومة، يخبر فيها أن السيد وزير الصناعة والتجارة يلتزم ترتيب الأسئلة الشفهية الموجهة إليه في آخر الجلسة وذلك نظرا لارتباطه بالتزامات طارئة.

حضرات السيدات والسادة،

نشرع في طرح الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمالنا، ونستهلها بقطاع الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ونرحب بالسيد الوزير معنا، لكن قبل ذلك يبدو أن هناك نقطة نظام، تفضلوا السيد الرئيس.



النائب السيد أحمد توزي رئيس فريق الأصالة والمعاصرة (نقطة نظام):

في الواقع احنا كأغلبية كذلك لأن هذا عمل برلماني برلماني، فيما يخص الإحاطة هذا دور، هذا من الآليات الرقابية ديال مجلس النواب، وبالتالي كنطلبو حتى احنا كأغلبية من الحكومة على أنها يجب أن تتفاعل مع هاذ المادة 163 فيما يخص إحاطة المجتمع عبر البرلمان في مادة اللي هي مسألة أساسية، وبالتالي حتى احنا كأغلبية نقولو بكل صدق بكل صراحة على أن الحكومة خاص تقوم بواجبها في هاذ الموضوع، وبالتالي إيلا كان شي إشكال فيما يخص المكتب، فيما يخص البرمجة ولا شي حاجة، خاص المكتب اللي احنا ممثلين فيه كلنا ممثلين فيه، البرلمان كلو ممثل داخل المكتب، يكون فيه توافق، باش يمكن نجيب، إن شاء الله، السيمنة الجاية ولا السيمنات الآخرين، أن هاذ الإحاطات ماشي شي حاجة اللي، لاحقاش مهما كنمنعوا واحد الحاجة، اسمحو لي، مهما ما كنبيش نجاح شي حاجة، علاش كنخاف؟ لا نخاف كأغلبية، لا يخوفنا أي حيف، علاش؟ لأننا عارفين أن هاذ الحكومة تقوم بواجبها، كنقوم بالعمل ديالها، وبالتالي حتى حاجة ما غادي يخوفها، إيلا خلىنا هاذ الموضوع هذا، كنبانوا أمام الرأي العام على أنه كنخيبو شي حاجة ولا كنخافوا من شي حاجة، وحنا ما كنخافو من حتى حاجة، وبالتالي كنطلبو من الحكومة على أنها أن تتفاعل مع البرلمان فيما يخص..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، نقطة نظام أخرى، تفضل السيد النائب.

النائب السيد يونس بنسليمان (نقطة نظام):

السيد الرئيس،

بداية عندما تمت المصادقة على النظام الداخلي، حدد مجموعة من الآليات منها نقطة نظام ومنها كذلك التعامل مع الأحداث الآنية، وبالفعل هو ما لاحظنا أنه تقوم به الحكومة، ودائما في جميع ملي تتكون الأحداث اللي هي مهمة وكبيرة كانت تتجواب

السيبريالي ديال CNSS وكذلك العنف الذي مورس والذي على إثره توفات هاذيك الأستاذة الله يرحمها، وبالتالي احنا نحن أمام واش كنقولوا بغينا هاذ المجلس هذا ما ييقاش يذاكر في هاذ المادة 163 نتاع الخرق السيبريالي، العالم كامل كيتكلم عليه، ما عدا هاذ المؤسسة، وعيب هاذ الشي.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا السيد النائب المحترم، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد عبد الرحيم شهيد رئيس الفريق الاشتراكي

المعارضة الاتحادية (نقطة نظام):

شكرا السيد الرئيس،

نقطة نظام ديالنا كتهم العادية اللي كنقولوها دائما غياب الوزراء على جلسة المساءلة الأسبوعية، مرة أخرى تغييوا 6 د الوزراء من أصل 11 اللي كانوا حاضرين في هاذ القاعة، تغييب السيد الوزير غادي نكونوا السيد الرئيس غادي نكونوا مضطرين نقولوهم بالاسم باش يعرفوهم المغاربة، كتغييب وزيرة الاقتصاد والمالية السيدة نادية فتاح، كيغييب كاتب الدولة المكلف بالشغل السي هشام صابري، كيغييب كاتب الدولة المكلف بالتجارة الخارجية الأخ عمر احجيرة، كتغييب وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني فاطمة الزهرة عمور ما كتجيش بزاف، كتغييب كاتبة الدولة المكلفة بالصيد البحري زكية الدريوش، نتمناوا ليها العودة بسلام، كيغييب وزير الاستثمار والالتقائية وتقييم السياسات العمومية السيد كريم زيدان. كنتمناوا السيد الرئيس، أن المكتب يرسل الحكومة باش أنهم الوزراء يتحملوا مسؤوليتهم ويحيوا يحضروا لمساءلة النواب البرلمانين، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، يبدو أن هناك نقطة نظام أخرى، تفضل السيد الرئيس.



الحكومة دائما، كذلك الحضور لا بد أن نسجل الحضور الدائم والمستمر..

السيد رئيس الجلسة:

سي يونس، إيلا كانت نقطة نظام في التسيير واخا، إيلا كنت غادي ترد، لا، لا لا الله يرضي عليك، أرجوك.

النائب السيد يونس بنسليمان (نقطة نظام):

السيد الرئيس، أنا ألتزم..

السيد رئيس الجلسة:

أنا اللي غنرد على هاذ الشي، أنا اللي غنجاوب ماشي انت.

النائب السيد يونس بنسليمان (نقطة نظام):

قلت لك أنا ألتزم..

السيد رئيس الجلسة:

لا، غير ما تبررش، هذا تبرير، إذن ملي كتبرر كتولي كترد، قول لي في التسيير، الله يرضي عليك.

النائب السيد يونس بنسليمان (نقطة نظام):

للأسف هضرنا الصباح على الحصانة ديال الكلام ديال البرلمان، ولكن ولينا تشوفو أنه هاذ الحصانة تيتم المقاطعة دياها حتى داخل القبة..

السيد رئيس الجلسة:

لا، في إطار القانون..

النائب السيد يونس بنسليمان (نقطة نظام):

السيد الرئيس..

السيد رئيس الجلسة:

في إطار القانون، في إطار القانون، لا ما نخليكش تدوزنا هاذي أسي يونس، مع كامل احتراماتي، ما نخليكش تدوزها، أنا هنا كنسهر على حسن تسيير وتدير هاذ الجلسة واحترام الضوابط اللي هي موضوع تعاقد ديالنا كاملين على مستوى النظام الداخلي، سي يونس زعما أنت مول العقل، راك عارف هاذ الشي..

النائب السيد يونس بنسليمان (نقطة نظام):

الفصل بيناتنا هو النظام الداخلي..

السيد رئيس الجلسة:

صحيح.

النائب السيد يونس بنسليمان (نقطة نظام):

عندما تتجاوب الرئاسة مع نقط نظام تعدد أسماء الوزراء واحدا واحدا، هل هذا في النظام الداخلي؟

السيد رئيس الجلسة:

ودابا ها أنت وليتي كتجاوب، إذن السي يونس، غادي نقاطعك أنت لا، لا، صافي، لا، لا، ودابا أنا اللي غادي نجاب، ودابا أنت كتھضر على النظام الداخلي، وأنت دبا وليتي في بلاصتي، وليتي في الرئاسة، واجي جاوب، أجي هنا وجاب، ما يمكنش، لا ما يمكنش، شوف، أ الإخوان، أرجوكم، الله يرضي عليكم، شوف راه غير كضيعوا الوقت لينا كاملين والمغاربة اللي كيتبعوا الجلسة، أرجوكم، الله يرضي عليك، نلتزمو، أ سي يونس، راه والو، انتهى، لا صافي ما غنعطيكش الكلمة، صافي، لا والو، غير ما تحاولش تضيع الوقت، الله يرضي عليك، راه عرفني أنا هنا صارم في هاذ الشي، لا والو سي يونس أرجوكم، أرجوكم انتهى الكلام، إذن غادي نمر للأسئلة، السيد تفضل، تفضل، سي يونس، أرجوكم، أرجوكم، أسي يونس، أرجوكم، أرجوكم أسي يونس، السيد الرئيس، تفضل، تفضل، غادي نستعمل السلطة دالرئيس إيلا خرجتي على النظام الداخلي، تفضل السيد الرئيس، أسي يونس، راه كتضيع الوقت عاود ثاني، الله يرضي عليك، تفضل السيد الرئيس، أرجوكم، أرجو، أسي يونس وزعما انت مول العقل، وكنعرفك زعما إنسان صارم في القانون وفي مقتضيات ديال النظام الداخلي، هذا الشي ما غريش عليك، الله يهديك، تفضل السيد الرئيس.



النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

لا غير في هاذ نقط نظام اللي ثارت وغياب الوزراء في الحقيقة هاذي سابقة ديال هاذ الأسماء، وللإشارة أنا على حسب علمي، السيد، وزير، كاتب الدولة في التجارة الخارجية في مهمة خارج الوطن، وكل شي عارفو فين راه، وكل شي..

السيد رئيس الجلسة:

هاذ الشي أنا غنجاوب عليه السيد الرئيس، السيد الرئيس..

النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

حتى أنا غادي نقول كلمتي..

السيد رئيس الجلسة:

أنا غادي نجابوب عليه، لا، لا، ما يمكنش، ما يمكنش، لا، ما يمكنش..

النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

الله يخليك..

السيد رئيس الجلسة:

ما يمكنش، أوالو، ما يمكنش، آشوف هما طرحوا سؤال، أنا غنجاوب، انتما وليتوا كتجاوبوا في بلاصتي، لا يعقل، آشوف غير بشوية عليك، غير بشوية، حاول على راسك، حاولوا على راسكم، غير بشوية، غير بشوية، السيد الرئيس أنا اللي غادي نجابوب على السؤال، دبا انتما تحولتوا للرئاسة وليتوا كتجاوبوا، راه ما يمكنش، راه ما غادوزش، آشوف غتبقى هاد الجلسة نبقاو موقفينها حتى للصباح، راه ما غادوزش، آشوف أنا قلت ليك آش كاين. السيد الرئيس، واش غادي دوز لشي حاجة آخر ولا غتبقى في هاذ النقطة، إيلا كنت غتبقى في هاذ النقطة غادي نحول الكلمة للسيد الرئيس الآخر، تفضل تفضل.

النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

واش كتكلم معايا، السيد رئيس الجلسة واش تجاوبني أنا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضل تفضل، السي الفرفار، ما عطيناكش الكلمة احنا مازالين في الاحترام ديال المقتضيات ومالك انت ومالك شكون اللي كيهضر معك انت مالك؟ واش انت محامي؟ وا شد الأرض، ودابا شوف هاذ النماذج دبا، هاذ دبا..

النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

لا، لا،..

السيد رئيس الجلسة:

زيد واخا زيد، دبا غتغيروا شي حاجة؟ ما كتغيروا حتى شي حاجة من هاذ النموذج، حتى حاجة، حتى حاجة، شوف احترام واحد ماشي جوج، آشوف بقى تغوت حتى للصباح، أبقى تغوت، راك مولف تغوت، غوت حتى تعيا، راك قلتها لك سابقا، لن تغير شيء، غير بقى تغوت، زيد زيد زيد، راني فايت وقلت ليكم ما تظنوش أن ارتفاع الصوت راه قلتها راه دليل على ضعف الحجة، راه ماشي على القوة دياها، تفضل السيد الرئيس، إيلا كنت السيد الرئيس كنبهك إيلا كنت مازال في الرد راه غنقاطك، تفضل تفضل.

النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

السيد الرئيس، أولا لا حق لك تنبهي، أنا هنا نائب برلماني، الله يخليكم.

السيد رئيس الجلسة:

وها انت شوف، واحترم غير الرئيس ديالك، إيلا ما احتارمتيش الرئاسة، احترم الرئيس ديالك.



النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

السيد الرئيس، تنظن بأن بهذا التسيير اللي كتنقوموا به راكم كاثيروا واحد الفتنة داخل هاذ القبة في هاذ الجلسة هاذي.

السيد رئيس الجلسة :

ياك نخليك تخرق القانون ياك السي، نخليك تخرق النظام الداخلي باش ما تكونش الفتنة والفتنة هي هاذي، الفتنة هي هاذي السيد الرئيس.

النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

الله يخليك، كل نائب هنا حاضر إلا وهو ممثل الأمة، كيف واحد هنا في هاذوا كاملين كلهم هنايا منتخبين كلهم مطوقين مطوقين بمسؤولية، الله يخليك ما تقاطعي شي.

السيد رئيس الجلسة :

هم اللي كيشوشو عليك ماشي لأننا..

النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

لا دابا أنت اللي كتشوش عليا دابا، راه كل شي ساكت.

السيد رئيس الجلسة :

ياالله تفضل.

النائب السيد علال العمروي رئيس الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية (نقطة نظام):

كل شي هنا بحال بحال، وما كاينش هنا نموذج من النماذج، أنا كنطلب منك أنت تبارك الله عليك وأنت راك تبارك الله عليك رئيس ومسؤول ونعزك، كنطلب منك أنك تسحب هاذ الكلمة ديال شوف هاذ النماذج، هاذي ما كتليقش بهذا القبة، شكرا.

السيد رئيس الجلسة :

تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد محمد شوكي رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار (نقطة نظام):

السيد الرئيس، إيلا اسمحتوا تنطلبوا من الرئاسة واحد التوازن في المعاملة مع نقط النظام ، نقط نظام الأغلبية وقفتوهم بدعوى خرق النظام الداخلي..

السيد رئيس الجلسة :

حيث كتجاوبوا عليهم.

النائب السيد محمد شوكي رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار (نقطة نظام):

لا لا اسمح لي السيد الرئيس، كانت هناك نقط للنظام اللي راه

السيد رئيس الجلسة :

عندكم تظنوا بهذا الأغلبية وبارتفاع الصوت راكم عندكم الحق ما تغلطوش، ما تغلطوش، ما تغلطوش، شوف أنا عندي صدر رحب، غبقاوا حتى تسكتو غابقاوا تغوتو حتى تهداوا، تفضل السيد الرئيس، غير ما تمررش السيد الرئيس أمور مغلوطة أنا ما وقفكش السيد الرئيس راه عطيتكم الكلمة، ولكن كنقول لكم تخذاوا نقط نظام خليوا الرئاسة تجاوب، دابا انتما تنصبوا راسكم بلاصة الرئاسة وليتو كتجاوبوا ما يمكنش.

النائب السيد محمد شوكي رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار (نقطة نظام):

مع كامل الاحترام الواجب للرئاسة، السيد الرئيس تنطلبوا منكم أنه يكون توازن في التعامل مع نقط نظام اللي حسينا في الأغلبية أنه ما كانش، شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، الإخوان الأخوات غير باش نرجع للكلام اللي قال السيد الرئيس، صحيح احنا ما يعني من المسلمات راه احنا بحال بحال كنا في هاد، فوقاش كنخلفوا؟ باش كنخلفوا على احترام المضامين ديال النظام الداخلي اللي كيحكمنا، وأنا قلتها في البداية قلت هذا راه هاذ القانون راه تعاقد بيناتنا، راه اللي خرج



عليه كيولي كيشوش كيولي كيدعي للفتنة إيلا بغيت نستعمل التعبير ديالك السيد الرئيس، ولكن أحيانا أحيانا راه احنا كنخرجوا على اللياقة، علاش كنخرجوا على اللياقة؟ بالاستفزاز أحيانا اللي كيكون مجاني واللي زايد ما محتاجينو لا احنا لا المواطن اللي كيسمعنا، أرجوكم أرجوكم على كل إيلا اخذينا علما، دبا غير اتفقوا أشنو ابغيتوا تسحبوا، غير تافقوا، غير تافقوا، إيلا أنا ذاك الشي، أنا السلوك اللي شفتوا قدامي راه فعلا نموذج غير محترم، لأن شفتوا آش دار، ما شفتيش السيد الرئيس، راه وقف وراك ما شفتيش السلوك اللي دار، وراه كايئة الكاميرا ورجع ليها وتشوف، وراك ما غتختلفش عليا فالكلام اللي كنقول، وخلينا نجسوا هنا أرجوكم، خلينا نجسوا هنا أرجوكم.

إذن الإخوان الأخوات، السيد الرئيس، إيلا تسحب السلوك، غنسحب الكلمة، إيوا اسمح لي، هذا هو، وبلاقي، ودبا الله يرضي عليكم، نكونوا شوية مسؤولين، راه احنا واحلين في أمور، شوف دبا كنجلسوا شادين في القشور ومخلين الجوهر اللي كينتظروا المغاربة، فاش شادين؟ شادين في سلوك اللي ما مقبولش، ما يمكنش نقبل السلوك اللي قام به السيد النائب، لا بيديه ولا بوجهوا ولا الوقفة ديالو، واللي ما شفتوهش، واللي شفتوا مباشرة، واللي كنعبروا خارج على اللياقة اللاتقة بهاذ القبة، أرجوكم، أرجوكم.

غندوزوا للسؤال الأول، ما خلاوناش، السيد الرئيس، الكلمة أعطيتها ليك، ما غاديش نعاود نعطيهها ليك مرة أخرى، السيد الوزير تفضل. لا ما غنعطيكش السيد الرئيس، أعطيت كلمة، لا لا والو، غير كنضيعوا الوقت، تفضل السيد الوزير، تفضل السيد الوزير. أعطيت كلمة مرتين، مرتين للسيد الرئيس، ما تقدمناش، تفضل السيد الوزير، تفضل، تفضل، شوف شفتي، لا أشنو قلت؟ قلت نماذج، أشنو هو المشكل في نموذج؟ نموذج، دبا غير أشنو بغينا؟ أشنو بغينا؟ الإخوان، الأخوات دبا جوج حوايج، راكم غالطين، إيلا كتظنوا بالوقفة ديالكم غادي تفرضوا شي حاجة

راكم غالطين، راكم غالطين، غالطين وغالطين بزاف، وكنظن راه كتعرفوني، كنظن كتعرفوني، كنظن اللي كتعرفوني في الصرامة وفي احترام القانون، لا، الصرامة واحترام القانون، راه ما يمكنش بهاذ الشكل غادي يتم لي الذراع، نخرقوا القانون باش نديروا الخاطر، راكم غالطين، حتى تساليوكل شي واقف؟ راه ما يمكنش، راه ما يمكنش، راه ما يمكنش السيد الرئيس هاذ السلوك بهاذ الاستئساد، وبالعدد، غادي نحاولوا نبركوا وندوزوا اللي بغينا. القانون فوق الجميع، وفوق العدد، ما تكونوش غالطين. يا والله واخا نبقاوا هنا حتى للصباح، غنجيكم من لآخر يلاه زيد. إيلا نبغوا نعطيو الكلمة خاص يشوف القاعة الإخوان والأخوات راجعين لبلايصهم.. راه ما يمكنش نعطى الكلمة فهاذ الفوضى، ما يمكنش. أالإخوان السيدات والسادة النواب، وا ممثلي الأمة، وا ممثلي الشعب، وا ممثلي الشعب وجلسوا غير في بلايصكم بعدا باش نتفاهوا، جلسوا في بلايصكم، وجلسوا في بلايصكم بعدا جلسوا في بلايصكم..

بعدا غادي إيلا بغيتوا نستأنفوا أشغال الجلسة أولا شدوا الأماكن ديالكم الله يخليكم، تفضلوا بالجلوس، تفضلوا بالجلوس إيلا اسمحتوا. أالإخوان راكم كتشوشوا دابا على الجلسة، الله يخليكم شدوا بلايصكم، شدوا بلايصكم. خاص غير يجلسوا، تفضل بعدا كايين الكلمة، تفضل السيد الرئيس، السيد الرئيس تفضل. أرجوك، أرجوك، أرجوك السي محمد، وا السي هيشامي، السيد هيشامي، لا حول ولا قوة إلا بالله. وا السي الهاشمي، تفضل..

النائب السيد محمد شوكي، رئيس فريق التجمع الوطني

للأحرار (نقطة نظام):

السيد الرئيس، السيد الرئيس..

السيد رئيس الجلسة:

السي أعبا أرجوك، السي أعبا أرجوك، تفضل السيد الرئيس.



النائب السيد محمد شوكي، رئيس فريق التجمع الوطني للأحرار (نقطة نظام):

السيد الرئيس، إيلا اسمحتي، السيد الرئيس احنا توجهنا لكم كفرق الأغلبية بكل احترام ومسؤولية. والفرق المحترمة كلها بغات تعاون مع الرئاسة من أجل إنجاح الجلسة. السيد الرئيس، الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية عندو واحد الانطباع أنه كاين هذا، ما فيها باس، ما فيها باس إيلا هذا حتى هما غادي يلتزموا بمقتضيات النظام الداخلي فيما يخص التزام السلوك، وإيلا سمحت الرئاسة أنها ما كاين باس تحيد هاذيك الكلمة اللي ربما خدشات الشعور ديال بعض الإخوان السادة النواب البرلمانين، وهذا احنا مستعدين للتعاون مع الرئاسة لإنجاح هذه الجلسة كما هو إيلا تفضلتوا السيد الرئيس، شكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، تحدثي على إحساس، ألسي محمد لا لا، ألسي محمد أرجوكم لا، أرجوكم، أرجوكم ألسي محمد أرجوكم. غير تفاعلا السيد الرئيس أرجوكم، أنت كتحدث على إحساس، الله يرضي عليكم. دابا أنا عندي قناعة أنا شفت واحد السلوك ما عجبنيش، محل لاحترام الرئاسة ولهاذ الجلسة، ولهاذ القبة، يمكن ما شفتوهش أنا راه مقابل معايا، شفتو. قلت هاذ النموذج ديال السلوك ما مقبولش، وما يمكنش تقبلوه كلكم. الفرق بيني وبينكم غير ما شفتوهش، كون شفتوا داك السلوك ما غتقبلوهش.. اسمح لي، تفضل ألسي الفرفار، راه أنت اللي عنيت بذاك السلوك أنت، راه أنت.

النائب السيد العياشي الفرفار (نقطة نظام):

ومع ذلك السيد الرئيس، احنا مستعدين أننا نساعدوا الرئاسة في إنجاح هاذ الجلسة الدستورية، الإنفعال ماشي عيب حينما رأيت الرئيس واقفا ولم يأخذ حقه في الكلام، وفي التدخل، ومع ذلك إذا صدر مني ما يعيب فأنا أسحبه.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، كل شي فرقوا ما بين السرعة والتسرع. بدوري، بدوري السيد النائب المحترم، إيلا شفتي وحسيتي بالكلمة اللي استعملت بأنها مستاتك فأنا أعذر وأسحبها.

ندوزوا للأسئلة راه تعطلنا ما يكفي، ندوزوا للأسئلة، إيلا سمحتم السيد الرئيس مروا. إذا تفضل السيد الوزير تفضل.. إيوا نكرموا السيد الوزير بالإنصات.

السيد مصطفى بايتاس الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة، المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

شكرا السيد الرئيس،

فقط أريد أن أتفاعل مع يعني نقطة النظام التي أثيرت، ولن تثار عادة نقط نظام كثيرة جدا، لكن أرى من موقعي بأن لا يجب دائما أن ندخل في نقاشات يعني ماشي بالضرورة يعني نمتلك فيها الحقيقة كاملة، باش ما نقولش شي كلام آخر. لكن بخصوص حضور الحكومة، أريد أن أؤكد مرة أخرى بأن الحكومة حريصة كل الحرص على الحضور في جلسات هذه القبة المحترمة. وإذا حال حائل، ولم يتمكن عضو من أعضاء الحكومة، ففي الغالب يكون يندرج تحت واحد من الأعذار. وقد تنتبهون السيد الرئيس مؤخرا ومعكم السيدات والسادة النواب جميعا، بأنه حرصنا في المرحلة الأخيرة على أن نعوض حضور الوزراء الذين لم يتمكنوا من حضور الجلسات السابقة في خارج القطب، وقد انتبهتم وأثرتم هذا الموضوع غير ما مرة، فنحاول قصد أو يعني جهد الاستطاعة أن تكون الحكومة ممثلة تمثيلا كافيا بخلق نقاش عمومي مهم تستفيد منه بلادنا، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، لا صافي غادي نمروا للجلسة لا لا، ضاع ما يكفي من الوقت. إذن غادي نمروا للسؤال الأول نرحب بالسيد الوزير معنا، هو سؤال عن توفير العلف للفلاحين ومربي الماشية بالوسط القروي على المستوى الوطني للسيدات والسادة النواب



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، السيدة النائبة تفضلوا للتعقيب.

النائبة السيدة حياة لعرايش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، استبشرنا خيرا بالتساقطات المطرية الأخيرة في بلادنا الحمد لله، ولكن ارتفاع أسعار الأعلاف نتيجة ارتفاع أسعار المواد الأولية عالميا وهيمنة لوبيات الأعلاف لا داخل المغرب ولا خارج المغرب، وارتفاع تكاليف الإنتاج والتأثيرات المناخية على الإنتاج المحلي وإلغاء عيد الأضحى تشكل ضغوطا مالية كبيرة على الفلاحين الصغار الذين يشكلون رافعة تنمية في المناطق القروية خاصة، ويعتمدون على الفلاحة العائلية كمصدر رزق. فنقص الأعلاف وارتفاع الأسعار يؤدي إلى تراجع القدرة الشرائية ويفاقم الهشاشة للفلاحين، ويجبرهم على تقليص حجم قطيعهم وبيعها. السيد الوزير تحدث عن تساقطات وعن نسبة الأعلاف الدعم ديالو نقص بنسبة مئوية، ولكن هذا كتحدث في جهات أما الجهات الجنوبية الثلاثة الأكبر مساحة وأكبر استهلاكاً لمصدر السلاسل اللحومية خاصة الإبل، تعتمد بشكل كبير بنسبة هاذ الساكنة على 70% وتساهم في الأمن الغذائي. لكن رغم ذلك تواجه تحديات مثل ندرة الأعلاف، وحتى الاستيراد غير مسموح، زد على ذلك الأمراض وارتفاع الأسعار، فالرعاة وكسابة الإبل يعانون في الوصول إلى العلف والكأ بسبب عدة عوامل؛ ندرة المياه..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تعقيب إضافي إيلا ما كانش ما كتنطش بقى لكم الوقت السيد الوزير. إذن نمر للسؤال الموالي هو سؤال عن تأهيل الشباب القروي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، فليفضل السيد النائب المحترم لطرح السؤال.

المحترمين من الفريق الاشتراكي-المعارضة الإتحادية. فليفضل أحد واضعي السؤال مشكورا، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة حياة لعرايش:

شكرا السيد الرئيس،

عن توفير الدعم والعلف لصغار الفلاحين ومربي الماشية، نسألكم السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير تفضلوا لكم الكلمة.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية لصاحب الجلالة نصره الله، وضعت الحكومة برامج للتخفيف من حدة الظروف الصعبة التي يعرفها الفلاحون. خلال سنوات الجفاف أنشأت الحكومة نظاما لتوزيع الأعلاف المدعمة للماشية، ولم يتوقف هذا البرنامج ويستمر في العمل حتى يومنا هذا. ولقد لاحظنا تباطؤ في الطلب على الأعلاف المدعمة بعد تحسن الظروف المناخية، وتأثيرها الإيجابي على الغطاء النباتي، وتوفر الكأ في المراعي والضيعات. فخلال فترة الصيف وصلت نسبة استعمال الكميات المدعمة من الشعير إلى 93%، ثم انخفضت هذه النسبة إلى 78% فقط بين شهري نونبر ويناير، ثم تراجعت إلى 30% ما بين شهر يناير وشهر أبريل الماضي. ونؤكد التزام وزارة الفلاحة على مواصلة دعم الإنتاج الحيواني من خلال تعزيز برامج إغاثة الماشية لتحقيق هدف إعادة بناء القطيع الوطني، ويتم حاليا وضع اللمسات الأخيرة على برنامج جديد يعتمد على أربع مكونات كتضمن توزيع الشعير المدعم، الأعلاف المركبة، الصحة الحيوانية والإشراف التقني لتحسين مردودية القطيع، وشكرا.



النائب السيد حسن البهي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، كما لا يخفى عليكم يعتبر الشباب القروي الأكثر تضررا من تداعيات الجفاف وانعكاساته السلبية على وضعية التشغيل، مما جعل خلق فرص الشغل بالعالم القروي يشكل تحديا حقيقيا يتطلب معه النهوض بتكوين وتأهيل هذه الفئة الشابة في المجال الفلاحي باعتباره خزاناً مهماً لخلق فرص عمل في مستوى تطلعات الشباب وانتظاراتهم. ومن هنا نسائلكم السيد الوزير، عن برنامج عمل وزارتكم من أجل تأهيل الشباب بالعالم القروي؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، السيد الوزير تفضلوا.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

شكرا السيد النائب على طرحكم هذا السؤال، دعم الشباب القروي للاستثمار في القطاع الفلاحي كيندرج في صلب اهتمامات الوزارة، كأحد دعائم تطوير الطبقة الوسطى الفلاحية كما نصت على ذلك استراتيجية "الجيل الأخضر". وفي هذا الصدد، نعمل على مواكبة هاذ الشباب من خلال مراكز الاستقبال والتوجيه التابعة للاستشارة الفلاحية بجميع جهات المملكة، ونستهدف من ذلك أن يستثمر الشباب في مشاريع فلاحية أو شبه فلاحية لدعم وتطوير دينامية التشغيل بالعالم القروي، وتكوين جيل جديد من الفلاحين الشباب.

ولبلوغ هذه الأهداف، نعمل على دعم هؤلاء الشباب بالتمويلات الضرورية من خلال تمكينهم من الاستفادة من المساعدات المالية الممنوحة في إطار صندوق التنمية الفلاحية، إضافة إلى وضع نظام تحفيزي خاص بالشباب المقاولين في إطار تامين أراضي الجماعات

السلالية يهم الدعم على الاستثمار والذي يتراوح ما بين 2000 و7000 درهم للهكتار؛ الدعم عن الكراء الذي يصل إلى 70 % من مبلغ السومة الكرائية؛ إقرار دعم إضافي بنسب تتراوح ما بين 10 و60 % يخص مختلف عمليات ومكونات الاستثمارات الفلاحية.

وتجدر الإشارة إلى الاجتماع الأخير لإطلاق خارطة طريق للتشغيل برئاسة السيد رئيس الحكومة، تم إيلاء أهمية خاصة لإعادة دينامية التشغيل في القطاع الفلاحي، كما تعمل الحكومة على تشجيع وإحداث مقاولات في مجال مهن الخدمات الفلاحية، وتحويل المنتجات الفلاحية التي أصبحت أكثر جاذبية عند فئات الشباب، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، السيد النائب تفضل للتعقيب.

النائب السيد حسن البهي:

شكرا السيد الوزير على جوابكم، كما لا يخفى عليكم مرة أخرى السيد الوزير أن جل شباب العالم القروي بجل أقاليم المملكة يعانون البطالة لأسباب عديدة من بين أهمها الجفاف، إقليم اليوسفية نموذجاً السيد الوزير. ما نطالب به هو عدالة مجالية في توزيع هاذ الفرص ديال الشغل، كذلك إيلا بغينا نحافظوا على هاذ الشباب والاستقرار دياهم داخل المناطق دياهم خصنا نمكنوهم من انخراط في فرص الاندماج الفلاحي باش نضمنوا الاستقرار الاجتماعي دياهم للقطاع الفلاحي، وتفادي الهجرة القروية في أفق انبثاق وتقوية الطبقة وسطى فلاحية وجعلها عامل توازن ورافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية كما دعا إلى ذلك صاحب الجلالة.

السيد الوزير، الشباب بإقليم اليوسفية يعاني، ما كاينش فرص حقيقية للتشغيل، ما كاينش حتى ديك مكاتب الاستشارة الفلاحية لا تستجيب وطلبات هاذ الشباب هاذو. لذلك، المرجو الأخذ بعين الاعتبار هذه الطلبات، وشكرا السيد الوزير.



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي في الموضوع؟
بلائي نشوف المعارضة لا ييدو. إذن غادي نرجعوا لك، تفضل
السيد النائب.

النائب السيد سعيد لكورش:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، رغم المجهودات المبذولة من طرف الحكومة خلال
السنوات الأخيرة لتكييف برامج العمل من ظروف شباب المناطق
القروية، فإن فعاليتها تبقى محدودة، وإقليم الحوز نموذج. لذا،
نطلب منكم السيد الوزير، دعم هذه الفئة من الشباب القرويين
خصوصا أولئك الذين لا يتوفرون على عمل أو تعليم أو تكوين،
والذين راكموا عجزا في عدة مجالات، وذلك من أجل تحسين
قابليتهم للتوظيف وتسهيل انتقالياتهم إلى الحياة العملية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ إيلا ما كانش
نرجعو للسيد الوزير، إذن ندوز للسؤال الموالي هو سؤال عن تدهور
الثروة الحيوانية ببلادنا للسيدات والسادة النواب المحترمين من
الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية، السيد النائب المحترم،
تفضلوا.

النائب السيد المهدي الفاطمي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، واحد الحقيقة مرة غنقولها لكم، السيد الوزير، المغاربة
نساوا على المذاق ديال اللحم، بعض الفئة، مولفين احنا كعروبية
في السواق كنشويوا اللحم الصباح وكنفطرو به، لأن كنشوفو الناس
حاطين الحمص وأتاي كويس ديال أتاي، اشنا هي المشكلة السيد
الوزير؟ المشكل قلنا لكم هادي في بداية الولاية، هادي 4 سنين،
بأن النتوة اللي كتذبح لا في الخروف وفي العجل إشكال كبير،
مور 4 سنين عاد سقتوا الاخبار، علاش، السيد الوزير، ما كاينش

هناك واحد تناسق ما بيناتنا وما كاين استقبال وما كاين حتى
شي حاجة والو بالنسبة لنا احنا كأحزاب معارضة الأغلبية الله
أعلم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير، تفضلوا.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب،

بالفعل تأثرت الثروة الحيوانية بسبب توالي سنوات الجفاف، وقد
أدى ذلك إلى انخفاض أعداد رؤوس الماشية بشكل كبير وهو ما
انعكس سلبا على مستوى العرض من اللحوم في الأسواق،
وكيرجع هاذ الانخفاض بشكل رئيسي إلى انخفاض الموارد الكلتية
في المراعي بفعل الجفاف، إضافة إلى ارتفاع أسعار أعلاف الماشية.
وقد أعطت الحكومة الأولوية لدعم الأعلاف من خلال توزيع
الشعير المدعم للأغنام والمعز، والأعلاف المركبة للأبقار لكونها
كتمثل 70% من كلفة الإنتاج، وخلال سنوات الجفاف دعمت
الحكومة أسعار اقتناء 15 مليون قنطار من الشعير و5 دالمليون
قنطار من أعلاف مركبة، إضافة لذلك عمدت الحكومة إلى تعليق
الرسوم الجمركية والإعفاء من الضريبة على القيمة المضافة على
استيراد الأغنام والأبقار والمعز والإبل لدعم العرض في الأسواق،
وكتعمل الوزارة كذلك على إعداد برنامج طموح لإعادة تشكيل
القطاع الوطني، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير المحترم.

النائب السيد المهدي الفاطمي:

السيد الوزير، سمعنا 13 مليار، 400 مليار، ما عرف شحال
هاذ الملايير هاذو ديال الدعم، بغينا نعرفو واحد الرقم حقيقي،
الله يجازيك بخير، وهاذ الفلوس هاذو لو كن عطيتها للسيد المدير



تنمية المناطق القروية وتوفير البنية التحتية للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد رفيق مجعيط:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، في ظل التحديات التي تواجهها بلادنا وخاصة إقليم الناظور في الشق المتعلق بالمناطق القروية من ضعف البنية التحتية ونقص في الخدمات الأساسية، نسائلكم حول الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها لتعزيز التنمية القروية، وتوفير الدعم اللازم للفلاحين، وتحسين البنية التحتية وظروف العيش للسكان؟

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، السيد الوزير تفضلوا.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

كتساهم مشاريع التنمية القروية في فك العزلة وتوفير الخدمات الأساسية الضرورية لسكان العالم القروي بمختلف جهات المملكة، وفي هذا السياق، يعتبر برنامج تقليص الفوارق المجالية والاجتماعية بالعالم القروي أكبر برنامج للتنمية القروية عرفته بلادنا بميزانية 48 مليار درهم والذي استهدف 1243 جماعة ترابية، 140 مركز قروي لفائدة ما يفوق 14 مليون نسمة، وكتجلى أهم إنجازات ديال هاذ البرنامج، بناء أكثر من 22 ألف كيلومتر من الطرق والمسالك القروية، توسيع شبكات التزويد بالماء الصالح للشرب على طول 1091 كيلومتر مع إنجاز 30 ألف و 111 عملية ربط و 680 منظومة للتزويد بالماء الشروب، ربط 1135 دوار بالكهرباء وتمديد الشبكة الكهربائية على طول 1070 كيلومتر، إنجاز 4142 عملية متعلقة ببناء أو إعادة البناء وتوسيع وصيانة المؤسسات التعليمية، إنجاز 943 عملية بناء أو إعادة بناء

العام ديال القرض الفلاحي اللي هو ولد الدومين، وتعطت كدعم للفلاحة لأصحاب الماشية بدون فائدة راه كن احنا بلادنا فيين دبا. 20 درهم للخدام ديال الربيع دابا، الربيع موجود، الحمد لله، ولكن فين هي الكسيية ما عمر المغرب عرف الكرا ديال البلاد ب 20 درهم للمتر، وانا كنهضر والفلاحة راهم كيغرفوني آش كنقول، راه كاين أزمة حقيقية، السيد الوزير الله يجازيك بخير، راه كنتمناو منك خير، راه هاذ الشي قلناه في السؤال الاول السيد الوزير، راه باقي ما كنشوفو والو، راه الفلاح كيتقطع، السيد الوزير، الله يجازيك بخير، ردوا البال لهاد الناس هاذو.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، للأسف، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ تعقيب إضافي في الموضوع، تفضل.

النائب السيد محمد هيشامي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير، في نفس الإطار، السيد الوزير، ما جاء خلال جوابكم السيد الوزير، اليوم كنتمناو المجهودات ديالكم السيد الوزير اللي كنقوموا بها، ورغم هاذ الظروف، السيد الوزير، اليوم كنسمعو كاين واحد التداعيات، بعض الإخوان كيطلقوها ديال انتشار مرض السل في الحليب، اليوم التعاونيات السيد الوزير كيغانيو هاذ الأسبوع هاذ الإشكال هذا السي الوزير، بغينا واحد التوضيح منك السيد الوزير الرأي العام وللمواطنين والفلاحة باش يعرفوا واش فعلا كاين هاذ انتشار مرض السل في التعاونيات ديال الحليب، لأن راه كاين واحد الإشكال كبير السيد الوزير، وكذلك السيد الوزير كاين واحد الخبر ديال تعليق ذبح الخروف 20 يوم قبل و 20 يوم من بعد المناسبة ديال عيد الأضحى، واش فعلا كاين هاذ الخبر السيد الوزير؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر في الموضوع؟ إيلا ما كانش، نمر إذن للسؤال الموالي هو سؤال عن



السيد رئيس الجلسة :

انتهى الوقت، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ إيلا ما كانش، نمر للسؤال، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد الزبير حبيدي :

السيد الوزير، شباب السمارة لا زال ينتظركم وخصوصا الريب والركايز، يجب مساعدتهم للتأقلم مع هذا الوضع الجديد في ظل قدوم عامل صاحب الجلالة يعمل بجد وإخلاص للرفي بهذا الإقليم الذي يوجد في الواجهة، وأظن أنه يستحق الدعم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تعقيب إضافي آخر في الموضوع، إذن نمر إلى السؤال الموالي هو سؤال عن دعم صغار الكسابة في ظل إلغاء شعييرة أضحية عيد الأضحى وتأثير ذلك على القطاع للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، لكم الكلمة السيد النائب المحترم تفضلوا.

النائب السيد خليفة مجيدي :

شكرا السيد الرئيس،

عن إجراءات عاجلة تدعم صغار الكسابة في ظل إلغاء شعييرة أضحية عيد الأضحى لهذه السنة، نسائلكم السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات :

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب،

الفلاح الصغير والمتوسط هو في صلب اهتمامات استراتيجية النسيج الأخضر من خلال مختلف البرامج والمشاريع المنجزة وحجم الدعم الموجه لهذه الفئة:

-أولا 80% :من مربى الماشية كسابون صغار يستغلون أقل من 30 من رؤوس الأغنام والماعز؛

وتوسيع وصيانة المراكز والمستوصفات الصحية. واعتبارا للنجاح الكبير الذي حققه هذا البرنامج، ووقعه على الساكنة القروية، نعمل داخل الحكومة على دراسة إمكانية إطلاق مرحلة ثانية من هاذ البرنامج ذو الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية المتميزة، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة :

شكرا، تفضلوا.

النائب السيد رفيق مجعيط :

المجهودات التي تقوم بها الوزارة ديا لكم السيد الوزير، في إطار التعقيب ديالنا على هاذ الموضوع، نؤكد تأكيد على أن التنمية القروية ليست فقط مسؤولية تنمية بقدر ما هي أيضا خيار استراتيجي لضمان التوازن المجالي والعدالة الاجتماعية، ورغم المجهودات المبذولة من طرف وزارتك في إطار البرامج المتعددة، فإن الواقع اليومي بعدد من القرى والمناطق الجبلية لا يزال بطبعه النقص الحاد في البنيات التحتية الأساسية كالماء الصالح للشرب والطرق والربط بالكهرباء، الخدمات الصحية والتعليم إلى جانب ضعف الدعم الموجه للفلاحين الصغار والتعاونيات المحلية.

إن تنمية العالم القروي ليست فقط مسألة مشاريع معزولة بل تقتضي رؤية مندمجة وشاملة تراعي خصوصية كل جهة وتمنح الكرامة والاستقرار للمواطن القروي، لذا فإننا نطالبكم السيد الوزير ب:

-تسريع وتيرة تنفيذ برامج فك العزلة خاصة المناطق القروية النائية والمتضررة من التغيرات المناخية؛

-دعم سلاسل الإنتاج الفلاحي المحلي من خلال التكوين والتمويل والتسويق؛

-تشجيع الاستثمار القروي عبر تحفيزات جبائية ومواكبة تقنية المشاريع الصغيرة..



-ثانيا: استفاد أكثر من 500 ألف كساب من توزيع الأعلاف المدعمة وجلهم من الصغار؛

-ثالثا: يستفيد معظم الكسابين من الحملات الصحية بالمجان، وللتذكير فقد تم تلقيح ما يناهز 17 مليون من الأغنام والمعز.

-رابعا: من مجموع التحفيزات والإعانات المباشرة المنجزة في إطار صندوق التنمية الفلاحية، 70% كتستافد منها الاستغاليات الصغرى بما فيها صغار مربى الماشية.

وتفاعلا مع الرسالة الملكية السامية، التي تحيب بعدم القيام بشعيرة الذبح لهذا العام، تعمل الوزارة على إعداد برنامج طموح ومتكامل للموسم 25-26، لمواكبة الكساب والرفع من إنتاجية القطيع الوطني، مما سيعطي فرصة لتكاثره، وسيمكن من العودة تدريجيا، إلى مستويات جيدة خلال السنوات القادمة، وفي هذا الإطار، تمثل الفلاحة التضامنية أيضا، محورا أساسيا في هذا البرنامج، عبر مشاريع الإنتاج الحيواني، والتي كتحمل فيه الدولة إجمالي كلفة الاستثمار، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد خليفة مجيدي:

السيد الوزير، فعلا جلالة الملك محمد السادس أمير المؤمنين حفظه الله، ألغى شعيرة الذبح في عيد الأضحى لهذه السنة، هذا القرار نثمنه عاليا، لما له من وقع جد إيجابي على عموم المغاربة، لكن هو إجراء فعال وناجح، من طرف المؤسسة الملكية وإمارة المؤمنين، لكن برنامجكم وجب عليكم تسريعه وتحمل المسؤولية، تماشيا مع هذا القرار الحكيم لجلالة الملك، لدعم صغار الكسابة المتضررين، لأجله نقترح التفاعل السريع، عن طريق تنزيل إجراءات عمليين شاملين ناجعين:

أولا -تقديم دعم مالي مباشر، يتوافق وعدد رؤوس الماشية الموجهة لشعيرة عيد الأضحى؛

ثانيا -تقديم دعم مالي إضافي مباشر، حسب عدد رؤوس النعجة الموجهة للإنتاج، وذلك لتحفيز وتشجيع الكسابة، على الرفع من عدد رؤوس الماشية المتوفرة.

وحيث أن المناسبة شرط، وباعتبار البرنامج الحكومي الاستعجالي، لدعم الفلاحين الصغار، نجدد السيد الوزير، استنكارنا لتعثر مشروع سقي سافلة ستة خضريت بدائرة بجعد إقليم خريكة، ونطلب منكم إيفاد لجنة تقنية مركزية، لاستجلاء العراقيل الوهمية التي تحول دون إخراج هذا المشروع إلى حيز الوجود. عدم تفاعلكم السيد الوزير السريع، يهدد بانقراض رؤوس الأغنام المحلية، خاصة الأغنام السردية وأغنام بجعد.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ نتخاذ، كان تعقيب، آه باقي الوقت ديال، آه d'accord تفضل، تفضل.

النائب السيد ادريس السنتيسي رئيس الفريق الحركي:

السيد الوزير المحترم، الغاية من هاد الجلسات هو تنوير الرأي العام، شكرا على الإجابة، بالنسبة للتعقيب الإضافي، المتعلق بمذاك 20 يوم قبل ومن بعد العيد الكبير، واش غتكون شي حاجة، ثم بالنسبة لمسألة داء السل، حتى الناس يعرفوا السبب، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير، إيلا ما كان شي تعقيب، عفوا السيد الوزير عفوا، كاين تعقيب إضافي في الأغلبية، غادي ندوزوا تفضل، بحال بحال، تفضل.

النائب السيد حسن اليميني:

شكرا السيد الرئيس،

قبل التفاعل مع جوابكم السيد الوزير، انتهز هذه الفرصة لأهنتكم، وأهنئ السيد العامل والسلطات الأمنية والمنتخبين وإدارة المعرض، على النجاح الباهر الذي عرفه المعرض الفلاحي بمكناس، تحت الرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره



للسلامة الصحية بأن القطيع ديانا خالي من كل الأمراض، وكان شي مرض أنا أول واحد غادي نخرج نخضر عليه، القضية ديال الأرقام ديال الدعم راه البيان ديال الوزارة كان واضح والأرقام واضحة واللي بغى يطلع عليها أنا مستعد نقدم لو، كايين الدعم ديال القطيع الوطني والدعم اللي غادي، وحنأ خدامين على واحد البرنامج جد مهم، وغادي يخرج، إن شاء الله، في هاذ الأسابيع المقبلة إن شاء الله، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى السؤال الموالي حول نتائج عقود البرامج المتعلقة بسلاسل الإنتاج الحيواني وكذا الإجراءات المتخذة لإعادة بناء القطيع للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد الكبير قادة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسألكم عن عقود برامج التي اعتمدها الوزارة من أجل دعم وتجديد القطيع الوطني؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب،

بداية، أود أن أشير أن عقد برنامج سلسلة اللحوم الحمراء بين الحكومة والفيدرالية البين مهنية للحوم الحمراء كيههدف إلى تنمية القطاع حسب الأهداف المبرمجة في استراتيجية الجيل الأخضر، وقد تم الاتفاق مع المهنيين على عدد من الأهداف منها الرفع من الإنتاج لتغطية الحاجيات الوطنية وتحسين النسل والرفع من الإنتاجية، ودعم التنظيم المهني للسلسلة. وتستمر الوزارة بتعاون مع المهنيين في تنزيل العقد البرنامج، إلا أنه تزامنت فترة تنزيل

الله وأيده. كما تعرفون السيد الوزير، أن الدعم اللي كتعطيه الدولة للفلاح، عندو وقع إيجابي على تغطية المصاريف والأمن الغذائي، كنا كتستناوا السيد الوزير الدعم ديال الكسابة، في ظل إلغاء شعيرة الأضحية ديال عيد الأضحى، إلا أن الفلاحين تفاجأوا بقرار الوزارة الوصية، بإيقاف استقبال ملفات طلبات الدعم، لإقتناء بذور البطاطس والبصل والطماطم، فهاد القرار تسنى يعني تصدر في 2 ماي، إذن في حدود 30 أبريل، إذن نطلب منكم السيد الوزير، دراسة إمكانية قابلية تمديد هذه الإعانات المالية بإقليم مكناس، والأقاليم التي تعرف زراعة هاد الخضروات، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد خليل حاتمي:

السيد الوزير، القطيع ديانا يتلاشى، ضيعنا تقريبا 38 حتى ل 40% ديال القطيع، إيلا ما مشينا لطرق علمية، ما غاديش نحلوا المشكل، بحال في المثال l'insémination artificielle بالنسبة للأغنام، تنديروها للأبقار خصنا نديروها كذلك للأغنام، كايين عندنا أصناف اللي هي مهمة، اللي هي ولادة، وما تتاكلش بزاف وتتصبر للجفاف، كالدما في المثال، تتولد 2 خطرات في العام، وتتولد 3-4 ديال، تنظن بأن ما نبقاش غير في السردى، السردى مزيان، ولكن هداك c'est un projet premium، خصنا نشوفوا أصناف أخرى، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، إيلا ما كانش شي تعقيب إضافي آخر. غادي نرجعو للسيد الوزير، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

خاص الوقت بزاف، ولكن أنا غير على القضية ديال الأمراض ديال القطيع، أنا كنقول لكم وزعما بشهادة المكتب الوطني



جهات اللي بطبيعة الحال غادي نبقاو دائما في الانتظار، وبالتالي غادي ما نوصلوش لنتائج..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدو، ما كاينش، السيد الوزير نمر ولا، تفضلوا.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس،

بأن الأعلاف متوفرة والكسابة بحال بحال، واللي كيطلب شي حاجة كياخذها، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الأسئلة 6 الموالية والتي تحمل أرقام 7 و8 و9 و10 و11 و12 أسئلة آنية تتناول موضوعا واحدا يتعلق بالموسم الفلاحي، لذا سيتم طرحها في إطار وحدة الموضوع ليتولى السيد الوزير الإجابة عليها، السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التقدم والاشتراكية، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة فريدة خبتي:

نسألكم السيد الوزير حول توقيعاتكم بشأن الموسم الفلاحي الحالي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة.

النائب السيد رشيد بوكطاية:

شكرا السيد الرئيس،

باش ما نبقاوش نحجبوا الشمس بالغربان السيد وزير الفلاحة المشاكل كاينة في الفلاحة، في ظل الظروف المناخية الصعبة التي تعرفها بلادنا نتيجة توالي سنوات الجفاف، وما لذلك من انعكاسات سلبية على النشاط الفلاحي والمعيش اليومي للفلاحين، نسألكم عن التصور الحكومي بشأن تقدم الموسم

العقد البرنامج بتوقيف التنظيم المهني عن استمراره في تأطير السلسلة، وبالتالي تنفيذ الالتزامات دبالو، وفي انتظار إعادة هيكلة التنظيم المهني ليوأكب تطلعات وأهداف السلسلة كتشغل الوزارة على بلورة مشروع لمراجعة عقد البرنامج كياخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات المسجلة، إضافة لذلك عرفت السنوات الأولى من تنفيذ عقد البرنامج توالي سنوات الجفاف التي أدت إلى تراجع أعداد القطيع وهو ما يهدد استدامة الإنتاج الوطني وتزويد الأسواق باللحوم الحمراء، وقد أعطت الوزارة الأولوية القصوى لدعم الكسابين لتجاوز هذه الفترة الحرجة عبر تفعيل برنامج استعجالي للحفاظ على القطيع الوطني، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا للتعقيب السيد النائب المحترم.

النائب السيد الكبير قادة:

السيد الوزير، نحن نثمن المجهودات التي تبذلها الحكومة في مجال دعم القطيع الوطني وتجديده بتعليمات من صاحب الجلالة، لكن السيد الوزير مرت تقريبا في بعض المناطق ولا سيما المنطقة الشرقية 8 سنوات ديال الجفاف، وكان الكساب الصغير لاسيما كيتوصل بالدعم خاصة دعم الأعلاف، ولكن الآن النتائج، يعني، غير متواجدة، وبالتالي لماذا؟ لأنه؛ أولا التوزيع ديال الأعلاف ما كانش منصف بالدرجة الأولى؛ ثانيا الدعم اللي تعطى في بعض الحالات لجهات أخرى يعني لم يفد الكساب الصغير، الآن ننتظر، يعني، الكساب صغير ينتظر، واش كاين شي دعم فعلا مباشر؟ راه إيلا ما توصلش، يعني، الكساب بواحد الدعم مباشر راه واحد العدد ديال السلالات تنقرض، أعطي مثال بالسلالة ديال بني كيل في المنطقة الشرقية وخاصة في إقليم فكيك ستنقرض، الآن راه ما بقاوش الكسابة، الآن كاين الكلا بدون أعلاف، ولكن فين هي الماشية، راه تقريبا جميع الماشية ديال المنطقة انقرضت بسبب الجفاف اللي استمر لمدة طويلة، ولهذا نتمنى أن الدعم المقبل يكون لفائدة الكساب الصغير بطريقة مباشرة من دون ما نمرو من



النائب السيد نور الدين الهروشي:

السيد الوزير، نسألكم عن الإجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها دعماً للفلاحين ومربي الماشية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السؤال السادس للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعاودية تفضل السي التدلاوي المحترم.

النائب السيد سعيد التدلاوي:

شكراً السيد الرئيس،

السيد الوزير نتسأل عن وضعية الموسم الفلاحي الحالي ودعم الفلاحين؟ شكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد الوزير لكم الكلمة تفضلوا للمنصة مرحباً تفضلوا.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب،

في البداية أود أن أشكر السيدات والسادة النواب على اهتمامهم وطرحهم لهذا السؤال المحوري، ويمكن وصف الموسم الفلاحي الحالي بالمتغير، حيث تميز بأمطار مبكرة شملت جل مناطق المملكة خلال شهر أكتوبر، تلتها مع الأسف فترة من العجز المطري امتدت من شهر نونبر إلى فبراير مع تباين واضح بين المناطق، حيث تسببت هذه الوضعية في محدودية المساحات المزروعة من الحبوب الخريفية والتي لم تتجاوز 3.2 مليون هكتار، هذا وقد تحسنت الوضعية المطرية ابتداء من شهر مارس بفضل التساقطات الهامة والثلوج التي كان لها وقع إيجابي على الوضع الفلاحي في مختلف مناطق المملكة، حيث بلغت التساقطات المطرية إلى غاية 29 أبريل 2025 حوالي 295 ميليمتر أي بانخفاض قدره 20% مع مقارنة مع سنة عادية معدل 30 سنة، وبارتفاع 15% مقارنة مع الموسم الفلاحي الفارط.

الفلاحي الحالي؟ وما هي الإجراءات التي تعتزم الحكومة اتخاذها من أجل دعم الفلاحين وتبديد المخاوف في ظل هذه الوضعية الصعبة؟ وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيد النائب المحترم، السؤال الثالث للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد هيشامي:

عن حصيلة الموسم الفلاحي والرؤية المستقبلية لوزارتكم السيد الوزير في ظل هاذ الظروف الجافة؟ وشكراً.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السؤال الرابع للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة سعدية محزون:

شكراً السيد الرئيس المحترم،

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

السيد الوزير، عرفت بلادنا أطول فترة ديال الجفاف في السنوات الأخيرة، هاذ الوضعية الصعبة كان لها تأثير سلبي على القطاع الفلاحي، بالتالي اتخذت الحكومة سلسلة من الإجراءات الاستباقية للتخفيف من صعوبات الجفاف، والحمد لله في الأخير عرفت بلادنا تساقطات مطرية جد مهمة اللي بشرات الفلاحة بموسم فلاحي جيد. بناء عليه نسألكم السيد الوزير عن التصور الحكومي بشأن توقعات التقدم الفلاحي ارتباطاً بهاذ الوضع اللي عاشتوا بلادنا خلال السنوات الأخيرة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكراً السيدة النائبة، السؤال الخامس للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الدستور الديمقراطي الاجتماعي، لكم الكلمة السيد النائب المحترم تفضلوا.



موسم فلاحى إيجابى مقارنة بالسنوات السابقة، حيث من المتوقع أن يصل محصول الحبوب الرئيسية هذه السنة 44 مليون قنطار بزيادة قدرها 41 % مقارنة مع الموسم الفلاحى السابق. واسمحوا لى أن أشير إلى أن هذه التوقعات تترجم صلابة ومناعة القطاع الفلاحى، ومثابة الفلاحين ومختلف الفاعلين فى القطاع، الذين أشكرهم على أدائهم وأؤكد لهم حرصنا على دعم مختلف السلاسل الفلاحية مما يمكن من تعزيز عرض الإنتاج الفلاحى، وبالتالى تحسين مستوى الأمن الغذائى ببلادنا.

ويحدر التذكير فى هذا الصدد، بأن مساحة الزراعات الخريفية الكبرى بلغت 3.11 مليون هكتار، منها 10 % مسقية موزعة على 2.6 مليون هكتار من الحبوب، وحوالى 400 ألف هكتار من الزراعات الكلتية، و100 ألف هكتار من القطاني.

أما فيما يخص الزراعات الربيعية، فقد بلغت المساحة المزروعة حوالى 158 ألف هكتار، منها الحمص: 35 %، الذرة: 47 %، نوار الشمس: 13 % واللوبياء الجافة: 5 %.

وحققت الزراعات السكرية قفزة نوعية بالنظر للوضعية المائية فى بداية الموسم، حيث بلغت المساحة المزروعة بين الشمندر السكرى أزيد من 35 ألف هكتار، أى 75 % من المساحة المبرمجة، كما تم غرس 1155 هكتار من القصب السكرى.

أما الخضروات، فقد تم إنجاز 91 % من البرنامج المسطر للخضروات الخريفية أى حوالى 97.000 هكتار، وبلغت المساحة المنجزة من الخضروات الشتوية 65 ألف هكتار أى حوالى 90 % من البرنامج المسطر. أما بالنسبة للخضروات الربيعية، فقد ساعدت الظروف المناخية فى تسريع البرنامج، لحد الآن تم إنجاز 49 % من البرنامج المحدد بين 15 مارس و15 يونيو، أى حوالى 35 ألف هكتار.

وللإشارة، قد مكن تنفيذ هذا البرنامج من طرف مصالح الوزارة، والتزام الفلاحين رغم الصعوبات المتعلقة بالوضعية المائية من إنتاج كميات كافية من مختلف الخضروات لتغطية احتياجات

كما بلغت حقينة السدود الموجهة للأغراض الفلاحية 5.31 مليار متر مكعب مقابل 4.38 مليار متر مكعب خلال الموسم الماضى، وفى نفس الفترة ما يمثل نسبة ملء تناهز 38 % مقابل 31 % المسجلة خلال الموسم الفارط فى نفس الفترة كذلك، وهو ما شكل هذا العام بوارد خير للفلاحين أنعشت آمالهم فى العودة إلى دورة جديدة من الأعوام المطيرة بإذن الله، والخروج من دوامة سنوات الجفاف. وقد تم فى هذا الموسم تسجيل تحسن فى وضعية الغطاء النباتى بشكل كبير، مما ساهم فى الرفع من مردودية أهم الزراعات الخريفية فى المناطق الملائمة على وجه الخصوص، وإعطاء دفعة قوية للزراعات الربيعية وخصوصا القطاني والحبوب الزيتية. كما ستساهم كثافة الغطاء النباتى فى تحسين وضعية القطيع الوطنى، وإغاثة الماشية المتضررة من توالى سنوات الجفاف.

السيد الرئيس المحترم،

حضرات السيدات والسادة،

أما فيما يخص تقدم سير الموسم الفلاحى، فقد تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات أهمها بيع حوالى 740 ألف قنطار من البذور المختارة للحبوب الخريفية، بزيادة 10 % مقارنة مع الموسم الفارط؛ ودعم 1.3 مليون قنطار من الأسمدة الأزوتية وبيعها بأسعار منخفضة لفائدة 78 ألف مستفيد؛ كما بلغت المساحة المؤمنة من الحبوب والقطاني والزراعات الزيتية حوالى 661 ألف هكتار من أصل مليون هكتار المبرمجة.

وتترجم هذه التدابير والإجراءات، مدى حرص الوزارة على مواكبة الفلاحين ودعمهم والوقوف إلى جانبهم، خاصة فى ظل الظروف المناخية الصعبة التى أصبحت تفرض اتخاذ إجراءات هيكيلية لدعم أداء القطاع الفلاحى، وإعادة تحفيز التشغيل الفلاحى مما سينعكس إيجابا على وضعية الأسر بالعالم القروي.

حضرات السيدات والسادة،

إن نجاعة التدابير المتخذة لمواكبة الموسم الفلاحى، وبفضل التساقطات المطرية الأخيرة، تمكنا والله الحمد، من تسجيل بوارد



بذلك قدرة الصمود لهذا القطاع والتي تم بناؤها على مدى سنوات من تنزيل مختلف الإستراتيجيات الفلاحية، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، نمر الآن إلى تعقيبات السيدات والسادة النواب، ونستهلها بتعقيب فريق التقدم والاشتراكية، السيدة النائبة المحترمة تفضلوا.

النائبة السيدة فريدة خنيبي:

شكرا السيد الرئيس،

طبعاً إننا نسجل السيد الوزير المعطيات والتطمينات اللي قدمتها، وأعتقد أن من واجبنا اليوم نوقفوا جميعاً أغلبية ومعارضة من أجل استخراج الدروس من الفترة المبررة اللي مرت بها بلادنا بسبب الجفاف، وأول الدروس هو واجب الحرص على اقتصاد الماء والقطع مع الزراعات المستنزفة للمياه وتبني خيارات زراعية وتقنيات علمية لترشيد استعمال الماء في القطاع الفلاحي وفي كل الاستعمالات؛ الدرس الثاني هو أن تتجه الحكومة نحو سياسات فلاحية يكون هدفها الأول هو السيادة الغذائية الوطنية قبل أي شيء آخر، ونحو تطوير البدائل المستدامة للمياه التقليدية بما في ذلك تحلية مياه البحر، وهذه مناسبة السيد الوزير باش نشير معكم الأوضاع بمدينة زيو في إقليم الناظور، واللي كتعرف خصاص تنموي كبير في معظم المجالات، ومن ضمن ذلك معاناة الفلاحين الصغار بمنطقة ولاد ستوت، واللي ما كيستفدوش من المياه إلا بعد خوض معارك احتجاجية، وذلك على خلاف كبار الفلاحين وأصحاب الضيعات الكبرى، وهذا الوضع السيد الوزير خاصو حل منصف وعادل، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، نمر إلى التعقيب الموالي لفريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب.

الاستهلاك الداخلي. وأود أن أشير، بأن الحالة النباتية للورديات والأشجار المثمرة عموماً تبقى واعدة، وتبشر بموسم إن شاء الله، جيد خلال العام المقبل كالزيتون والحوامض والنخيل والخضروات وأشجار أخرى.

حضرات السيدات والسادة،

أما بالنسبة للإنتاج الحيواني، وبالنظر لسنوات الجفاف المتتالية التي عرفت بها بلادنا، والتي كان لها تأثير كبير على القطيع الوطني بجميع أصنافه، وأثر بشكل ملحوظ على الإنتاج الوطني من اللحوم الحمراء، وضعت الوزارة برنامجاً استعجالياً طموحاً مبني على عدة محاور متكاملة وشاملة من أجل ضمان استمرار تزويد الأسواق مع العمل على إعادة هيكلة القطيع للعودة إلى المستويات الكفيلة بتغطية الحاجيات الوطنية من اللحوم. وقد كان للقرار الملكي السامي الداعي إلى عدم القيام بشعيرة ذبح الأضاحي الأثر الإيجابي على استقرار أسواق الماشية واللحوم مما سيسمح بتخفيف الضغط على القطيع الوطني في أفق إعادة هيكلة خلال السنوات المقبلة. وعلى الرغم من تحسن الظروف المناخية، لا يزال قطاع تربية المواشي في حاجة إلى الدعم والمواكبة لتحقيق أهداف العودة لسيادتنا الغذائية في قطاع اللحوم الحمراء، لهذا تواصل الوزارة تنزيل برامج دعم قطاع تربية المواشي، وتعمل الحكومة في هذا السياق على برنامج خاص يمتد لثلاث سنوات يركز على مشاريع تضامنية موجهة لتطوير تربية المواشي حيث تم الإعداد والمصادقة على 56 مشروعاً للفلاحة التضامنية تشمل جميع الجهات، وكيستفد منها أكثر من 25 و322 مستفيد باستثمار إجمالي يناهز 490 مليون درهم.

حضرات السيدات والسادة، إن الأداء الجيد لمختلف سلاسل الإنتاج وارتفاع إنتاج الحبوب وتحسن المراعي سينعكس بتحقيق نسبة نمو إيجابي من المتوقع أن يبلغ 5.1% مقابل ناقص 4.8 خلال الموسم الفارط، كما أنه يبشر باستعادة دينامية التشغيل بالقطاع الفلاحي المتأثرة جراء توالي سنوات الجفاف، مؤكداً



النائب السيد رشيد بوكطاية:

شكرا السيد الوزير على الجواب ديالكم، في الحقيقة أنه هاذ الظرفية أحسن من العام اللي فات، نظرا لتحسن المخزون ديال السدود أول حاجة، الحمد لله بالأمطار الأخيرة من 6 المليون متر مكعب إلى، اللي كانت 4 د المليون ديال المتر مكعب العام اللي فات، هاذ العام 6 مليون متر مكعب، ولكن السيد الوزير المحترم، إنما نرصده في فريقنا ميدانيا يظهر وضعية مقلقة للفلاح، خصوصا في ظل توالي سنوات الجفاف وتفاقم آثار التغيرات المناخية وارتفاع كلفة الإنتاج وتراجع المردودية، وعدم استقبال السادة النواب للسيد الرئيس، لأن كاين مشاكل اللي خاصنا ناقشوها في الفلاحة، كل شي كيعرف آش كيدير المكثرين، والمكثرين من أحسن الفلاحة، كل شي كيعرف المشاكل ديال كيفما جا في تدخل النائب اللي قبل مني ديال الخضروات، ديال البصلة، ديال ماطيشة، دبا ديال البطاطا، اللي في رمشة عين تحبس عليهم الدعم ما بقاوا عرفوا واش يزيديا لقدام ولا يرجعوا لور. والطامة، الطامة الكبرى هو اللي واقع في الحليب، الحليب اليوم الوزارة كيعطيو الدعم، تعالا الفلاح شري واحد البقرة كنعطيوك 6000 درهم ديال الدعم، ملّي كتبغي تسوق المنتج تاعك ما كتلقاش في الوقت اللي المجمعين كلهم كتعرفهم بأنهم كلهم كيستغلوا الحليب المستورد. واش بغينا نزيديا بهاذ القطاع لقدام؟ لأن أصلا المشكل ديال غلاء اللحوم اللي كنعانيوا منو دبا راجع لحليب، نهار كانت المقاطعة ديال الحليب راه من تما منين تولد هاذ المشكل هذا. ومن هذا المنطلق فإن..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، إنتهى الوقت للأسف. التعقيب الموالي للفريق الحركي، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد هيشامي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير شكرا على الجواب اللي جا في التعقيب ديالكم، السيد الوزير نحن بدورنا كنشمنوا المجهودات اللي كتقوم بها السيد الوزير، ولمسنا فيك صراحة الجدية ديال العمل ديالك فهاذ الوزارة، خصوصا القطاع الفلاحي السيد الوزير اللي كيعرف واحد الدينامية كبيرة ببلادنا، وكنتمدوا عليه ببلادنا كثير السيد الوزير. لكن بعض الملاحظات السيد الوزير، كما جاء على لسانكم البرنامج الاستعجالي ديال الفلاحة التضامنية، بغيناك السيد الوزير، تعجل لنا بهاذ البرامج الفلاحية التضامنية وخصوصا إقليم سطات، وأنت كتعرف إقليم سطات كلها كتلتجأ هاذ البرامج الفلاحية فيها الكسبية، فيها كذلك زراعة الحبوب. زراعة الحبوب السيد الوزير، اليوم الحمد لله، نعم علينا سيدي ربي بهاذ الشتاء، ولكن للسنة المقبلة السيد الوزير، بغيناك تكون واحد الدعم حقيقي لهاذ الحبوب، زراعة الحبوب الأنواع ديال الحبوب يكون واحد الدعم في المستوى السيد الوزير، ما يكونش القنطار دبا غيكون 150 درهم، 200 درهم، ومنين كيبغي يزرعوا الفلاح كيزرعوا ب400 درهم حتى ل600، 650 درهم على حسب النوع ديال الحبوب السيد الوزير. بغينا يكون واحد الدعم حقيقي لهاذ الفلاحا السيد الوزير، لأنهم راه تضرروا كثير.

عندنا بعض الملاحظات السيد الوزير، كاين فلاحا اللي دازوا من هاذ الأزمة هاذي وعندهم قروض السيد الوزير، بغيناك تشوف لنا ملفات ولا تشوف لنا واحد واحد الاجتماع داخل اللجنة باش نشوفوا نعالجوا الملفات ديال الفلاحا اللي عندهم قروض السيد الوزير قديمة راهم كيعانيوا. كذلك السيد الوزير، بغينا واحد التكوين..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر إلى التعقيب الموالي لفريق التجمع الوطني للأحرار.



النائبة السيدة سعدية محزون:

شكرا السيد الوزير المحترم على المعطيات الدقيقة التي جات في الجواب ديالكم، وعلى المجهودات التي كتبذلوها. الحمد لله، أن الفلاح هاذ السنة كيستبشر بموسم فلاحى جيد. السيد الوزير، إلا أن الكسابة كيمروا بواحد الحالة خاصة اللي هي أزمة خانقة من الديون المتركمة عليهم، انخفاض الأثمنة ديال الماشية في الأسواق، كلنا كنعرفوا بأن الكسابة علفوا على طول السنة بواحد الأثمنة اللي هي جد باهظة، والكساب هو واحد الحلقة ضعيفة في وسط الميادين ديال الفلاحة، واحنا عندنا الثقة في الحكومة ديانا كما دعمت جميع القطاعات، يعني خصها تدعم الكساب. وسبق لكم السيد الوزير في تصريح ديالكم بإعداد برنامج شامل لدعم الكساب على الصعيد الوطني، ودعم الحفاظ على الإناث لإعادة تشكيل القطيع الوطني. وكنلتمسوا منكم السيد الوزير، التعجيل بصرف الإعانة للكسابة المنخرطين في الجمعية الوطنية "ANOC" لأن جميع المناطق استفادت إلا الأطلس المتوسط، وهذا حق مكتسب إيلا بغينا نحافظوا على السلالات ديانا. لهذا إيلا بغينا نرجعوا القطيع الوطني ونحافظوا كذلك على الأمن الغذائي والسلم الاجتماعي، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، نمر إلى التعقيب الموالي للفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد نور الدين الهروشي:

السيد الوزير، إن دعم الفلاح الصغير ومربي الماشية الصغار ضرورة حتمية، بعد أن تم التحايل والتزوير في إحصاء رؤوس الأغنام قصد دعم الاستيراد ونهب مبالغ ضخمة خصصت لهذا الأمر. ومن هنا نطالبكم السيد الوزير، بالعمل على استرداد أموال دعم استيراد المواشي ورسومها الجمركية كذا الضريبة على القيمة المضافة من المتلاعبين لفائدة الدولة، وإعادة تخصيصها لدعم وتقوية ثروتنا الحيوانية.

السيد الوزير، كان من الضروري خلق خريطة فلاحية وطنية صارمة وملزمة تراعي قدرة الفرشة المائية والتوازن البيئي، وتوجيه الاستثمار الفلاحي نحو أنشطة تتلاءم مع واقع الموارد الطبيعية لكل منطقة، وكذا ضرورة اعتماد سياسة فلاحية عادلة ومتوازنة بين جهات المملكة. ففي الشمال ورغم توفير نسبي على التساقطات المطرية، لا تزال الفلاحة تفتقر إلى التوجيه والاستثمار المناسب، على العكس بعض المناطق الجنوبية التي تعاني من خصائص ماء حاد، ومع ذلك توجه إليه مشاريع زراعية كبرى. ومن الواجب دعم قطاع الزراعة بمنطقة الشمال، خصوصا وأن محاصيل الشمال الزراعي، توجه لسوقنا الوطنية، وتساهم في استقرار أسعارها. السيد الوزير، تستهلك مدينة تطوان بوافديها السنوي، 40 مليون متر مكعب ديال الماء، و80 كتمشي في البحر، يعني هذا ضياع كبير، عندنا 10 دالمليون سهل واد مارتيل، وعندنا 70 مليون من واد..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، نمر إلى التعقيب الموالي والأخير، هو للفريق الاستقلالي للوحدة والتعدالية.

النائب السيد سعيد التداوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، حقيقة العرض ديالكم جا شامل، لكن أنا ما متافقش معاكم، الرقم اللي عطيتوا مرتقب ديال 44 مليون قنطار، لا أعتقد غتكون، لأنه في العامة كيقولوا الشاوية كتتهز الغرب، والغرب ما يهز الشاوية، ولهذا احنا عارفين المناطق ديال الشاوية، كلها هاد العام ما فيها شي إنتاج مهم، زائد أن القوة الشرائية راها ميتة، ورغم ذلك البطاطا وماطيشة والبصلة اللي دعمتوا السيد الوزير، اللي دعمت وزارة الفلاحة، ومازال ما عطاش للناس الدعم، راه دايرة 8 و9 الدراهم، رغم أن القوة الشرائية ميتة، اللحم باقي في 100 درهم، ولهذا السيد الوزير، حذاري من واحد المشكل خطير، اللي الآن كاين، وهو الدعاية اللي



تطلبوا منكم السيد الوزير، هو التسريع بهاد المياه لأنها مهمة، وجات في الوقت دياها، ثانيا كايين استثمار ديال واحد 6 معامل بالنسبة للإقليم، واللي غادي يخلقوا يد عاملة مهمة، لهذا تطلبوا منكم السيد الوزير، التعجيل بزراعة الأرز بمنطقة الغرب، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، إذن غنمروا لتعقيب إضافي، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة سلوى البردعي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، صاحب الجلالة في خطبه السامية، أكد على ضرورة تحقيق المخزون الإستراتيجي، في المواد الغذائية وخاصة الحبوب، ولكن للأسف، هذا لم يتحقق. اليوم ملي بلادنا حقات 44 مليون قنطار دالحبوب، مقارنة مع السنة الماضية بالزيادة 10 مليون، افتحتوا مرسوم الاستيراد، قبل الآوان ديالو في الحقيقة، لأن كيتفتح حتى لشتنير، من المستفيد؟ أكيد المضور هو الفلاح الصغير ولكن هاذوك المستفيدين ما غاديش..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، انتهى الوقت، إيلا ما كانش سؤال عند الأغلبية، غادي ناخذوا، عفوا تعقيب إضافي عند الأغلبية، غادي ناخذوا السؤال للمعارضة، لا ييدوا، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الغني مخداد:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، وأنتم تستعدون للموسم الفلاحي الجديد، بداية كنشكروكم على التجاوب دياكم معنا في حل المشاكل، لكن السيد الوزير غادي نضرب المثل بإقليم سيدي بنور، وبغيناكم السيد الوزير رغم أنكم أعطيتونا واحد الأمل على المحطة ديال تحلية مياه البحر، وكتعرفوا هذاك الإقليم راه العمود الفقري ديالوا هو الفلاحة، بغيناكم تسرعوا بها في ظل التضامن الحكومي مع

مطلوقة على الحليب، أنه كيتسبب بيعض les kystes والسل، هاد الحليب هذا اللي كيديوه بعض مالين الحليب، اللي كيديوه للمحلبات التقليدية، وما كيدوزوش على الشركات متافقين، ولكن هاد الناس نظموهم، ونرغموا هاد الشركات باش ياخذوا من عندهم الحليب اليوم، ما نخليوهم شي عرضة للضياع. كذلك السيد الوزير، الآن كنا جينا عندهم، وواعدتونا باش غادي تمنحوا على الأقل هاد الناس، اللي جابوا البطاطا مستوردة ب 15 درهم للكيلو للزراعة وزرعوها، الآن la DPA للآن ما خرجتش عندهم، وهما غادي يحيدوها من الأرض، وحاطينها في الأرض باش غير على الأقل ما ييقاش السوسة تضربها والدودة تضربها..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ فريق التقدم والاشتراكية ديال المعارضة، غادي نمشيوا للأغلبية، ولكن بلاتي واحد فيكم ما يمكنش 2، وا اتافقوا، تفضل.

النائب السيد حاتم بن رقية:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، احنا استبشرنا خير في الأمطار الأخيرة، اللي الحمد لله سد الوحدة عندنا 59%، المنطقة ديال الغرب اللي تتسنى المياه للفلاحة الربيعية، السيد الوزير عندنا تعاونيات الإصلاح الزراعي، واللي كايين 50 تعاونية بالإقليم ديال قنيطرة وإقليم سيدي قاسم، وبالخصوص جماعة سيدي غلال التازي، جماعة بن منصور، جماعة المكن، جماعة سيد الكامل، جماعة سوق الثلاثاء، هادو سنتين ما داروش زراعة الأرز، هاد الزراعة اللي تتعطينا واحد الاكتفاء ذاتي، ديال 70% من الإنتاج الوطني، هاد التعاونيات تنهضوا على الجيل الثالث، يعني تعاونيات راهها مآزمين، باغيين تفرحوهم صراحة بهاد الموسم، بهاد الفلاحة الربيعية، اللي بقات ليها يالاه واحد 20 يوم، وبغيناكم تعجلوا بها. بعد الزراعة ديال الأرز، تدار الزراعة ديال الفصة اللي تيربوا فيها الماشية، اللي



بموضوع التسويق ديال المنتجات، ولكن بقدر ما هناك مشاكل كبيرة في الفلاحة، ماذا عن هاذ الموسم هاذ السنة؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد التهامي الوزاني التهامي:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير،

عن حصيلة المعرض الدولي للفلاحة في نسخته 17 نسائلكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير تفضلوا.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

منذ انطلاقة إطلاقه سنة 2006 بإرادة ملكية سامية يحظى الملتقى الدولي للفلاحة بمكناس بالرعاية السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس حفظه الله. وقد نجح المعرض الدولي للفلاحة بمكناس في دورته 17 المنظمة خلال الفترة ما بين 21 و 27 أبريل 2025 التي ترأس افتتاحها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن تحت شعار الفلاحة والعالم القروي، الماء في قلب التنمية المستدامة، في ترسيخ مكانته كموعود عالمي أساسي للابتكار والحوار الزراعي. كما عرف حضورا قياسيا لأكثر من مليون زائر، ومشاركة 1580 عارض من 70 دولة، وحضور 27 وفد أجنبي من ضمنها 14 وزير، بالإضافة إلى ممثلي المؤسسات الدولية والإقليمية، كما تميزت هذه الدورة بمشاركة دولة فرنسا كضيف شرف. وتم التوقيع على 19 اتفاقيات شراكة منها اتفاقيتان مهمتان تتعلق الأولى بمشروع عقد التدبير التشاركي للفرشة المائية لفاس سايس، والثانية بمجالات الفلاحة والأرصاء

وزارة التجهيز، لأن هاذيك، بخلق هاذيك المحطة غادي تحل واحد المشكل كبير داخل الإقليم أمام هاذ السنوات المتتالية اللي كانت ديال الجفاف، المشكل الكبير أمام الإقليم هو معاناة كبيرة، بخلق هاذ المحطة غادي تحدوا حتى من الهجرة القروية، وغادي ترجع الابتسامة للفلاح الدكالي، وكنطلبوا منكم باش تسرعوا به، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، إذن إيلا ما كانش أي تعقيب إضافي نرجعوا للسيد الوزير، تفضلوا السيد الوزير.

السيد أحمد البواري، وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية

القروية والمياه والغابات:

ما بقاش عندي الوقت بزاف، غير اللي أنا سمعت جميع الاقتراحات دبالكم، وهي الأكثرية معقولة، احنا غناخذوها بعين الاعتبار، أنا غير بغيت نرد على السيد النائب اللي قال لي 44 مليون يمكن ماكافياش، ولا ماغتكونش، أنا كان الأرقام كنضبوطها ومتوقع نكونوا أكثر السيد النائب، غنفوتوا 44 مليون، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤالان المواليان سؤالان آنيان يحملان رقمي 13 و 14 يتناولان موضوع حصيلة المعرض الدولي للفلاحة بمكناس، لذا سيتم طرحهما في إطار وحدة الموضوع ليتولى السيد الوزير الإجابة عليهما. السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلي، تفضل السيد النائب، السيد الرئيس.

النائب السيد ادريس السنتيسي رئيس الفريق الحركي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، لابد ما نوهوا طبعاً بالمعرض الدولي للفلاحة بمكناس، وطبعاً تبعدنا منذ بداية هاذ المعرض كل اللقاءات السنوية اللي كانت دائماً متميزة، وتتحرك المدينة كذلك ديال مكناس والمنطقة، إلا أن هاذ التظاهرة هي بقدر ما مهمة، بقدر ما تتعرف

بموازاة مع ذلك أنكونوا تناقشوا يعني الموضوع ديال المخطط الأخضر، المحدودية ديال السياسة الفلاحية، الاكتفاء الغذائي، تركيز السياسة الفلاحية على التصدير خاصة المنتوجات اللي تتسهلك الماء بزاف، ضعف المبادرة الموجهة للفلاحين والفلاحة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس، التعقيب لفريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد التهامي الوزاني التهامي:

شكرا السيد الوزير المحترم على الرد ديا لكم القيم، كنغنتموا هاذ الفرصة باش نعبروا على الارتياح الكبير ديانا النجاح اللي حققتموها النسخة الحالية من المعرض الدولي للفلاحة، واللي ولى مع الوقت محطة سارة في المشهد الفلاحي ماشي غير وطنيا إفريقيا وحتى عالميا، وهاذ الشي كيبان من خلال العدد الكبير ديال الزوار والعارضين الدوليين اللي شاركوا فهاذ الدورة، هاذ النجاح السيد الوزير، تيعكس التطور اللي وصلاتوا الفلاحة المغربية واللي هو نتيجة مباشرة للمجهودات الكبيرة اللي داروا في إطار مخطط المغرب الأخضر واللي عطا دفعة قوية للقطاع سواء من حيث الاستثمارات أو الرفع من الإنتاج، واليوم الجيل الأخضر تيجي، تبيني على هاذ المكتسبات وقدر يحقق تموين مستمر ومنتظم للأسواق المغربية، حتى في ظروف صعبة جدا بحال الجفاف والأزمات العالمية المعروفة اللي عشناها. السيد الوزير، تتعرفوا كلكم والتحديات اللي تيعرفها الفلاحة وعلى رأسها التقلبات المناخية وقلة الموارد المائية، وهاذ الشي كيخلينا كاملين كئأكدوا على ضرورة الاستمرار في العمل باش الفلاحة ديانا تولي أكثر صلابة وقدرة على مواجهة هاذ الإكراهات. وفي الأخير ما يمكنليش ما نشيد بالمجهودات الكبيرة اللي كتنقوموا بها في دعم التعاونيات سواء في مرحلة التكوين أو الإنتاج، ولكن كئأكد أن مرحلة التسويق حتى هي أساسية وخاص تعزز في المواكبة، خصوصا بالنسبة

الجوية والمناخ، بالإضافة إلى مذكرة تفاهم مع المنظمة العالمية للأغذية والزراعة الفاو، لإحداث أكاديمية جهوية للقيادة بالمغرب، من أجل تحويل النظم الفلاحية الغذائية. وشهد البرنامج العلمي للملتقى أنشطة علمية دولية مكثفة، عرفت إقبالا كبيرا تمثلت في تنظيم 55 ندوة علمية، تم التأكيد من خلالها على التزام بلادنا الراسخ بشغل ترابط الماء والفلاحة رافعة استراتيجية لتعزيز السيادة الغذائية. وإبرازا لدور التعاونيات الفلاحية في الدينامية الاقتصادية بالعالم القروي وإدماج النساء والشباب، تميز قطب المنتجات المجالية بنجاح غير مسبوق خلال هذه الدورة، حيث احتضن أكثر من 500 رواق، وسلط هذا القطب الضوء على المجموعات المنتجة، والتي تمثل ما يناهز 950 تعاونية تضم إجمالا 19 ألف منتج 45 منهم نساء، حيث تم عرض ما يقرب من 10 آلاف منتج موزع على 35 سلسلة إنتاج من جميع جهات المملكة.

حضرات السيدات والسادة، لقد أصبح المعرض الدولي للفلاحة موعدا إقليميا ودوليا يكتسي أهمية استراتيجية ذات أبعاد متعددة، أولها البعد المهني من خلال استعراض أحدث التقنيات الفلاحية، وإطلاع الفلاحين على المستجدات التي تسمح بتطوير الأداء التقني والإنتاجي، ثانيا البعد السياسي والدبلوماسي من خلال المشاركة الفاعلة لمجموعة من الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة الإفريقية التي نتشارك معها نفس الرهانات، وتعتبر المملكة قاطرة للتنمية الإفريقية.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، انتهى الوقت نمر إلى التعقيبات بداية مع تعقيب من الفريق الحركي، تفضل السيد الرئيس.

النائب السيد إدريس السنيتسي رئيس الفريق الحركي:

هاذ الشي اللي قتلوا السيد الوزير صحيح ومزيان، ولكن المشاكل د الفلاحة مازالة هي هي، وهاذ شي اللي قتلوا راه هو اللي كان لعام الآخر راه ما كاينش شي تغيير كبير بالنسبة للأنشطة واللقاءات الدولية، أنا بغيت فقط نذكر ونقول بأنه كان يمكن



لتعاونيات جهة فاس مكناس اللي ما زال ما استفدوش من فرص المشاركة في المعارض، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ كاين تعقيب إضافي، إذن بما أن الأغلبية بحال بحال نعطيو للسيدة، تفضلي، شكرا.

النائبة السيدة حكيمة سحافي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، فيما يخص الدورة 17 للمعرض الدولي للفلاحة بمكناس اللي كان شرف لسكانة مكناس قدوم سمو الأمير ولي العهد مولاي الحسن لافتتاحها والأمير مولاي رشيد لاختتامها، والتي كانت ناجحة بامتياز لا على المستوى التنظيمي ولا المستوى الأمني، والفضل كيرجع أولا لله سبحانه وتعالى ولكم السيد الوزير ولعامل عمالة مكناس المحترم بالخصوص ورؤساء جماعتي مكناس والمشور، وحا بدورنا كنهوه بهذه المجهودات الجد إيجابية اللي سهروا عليها قبل افتتاحه بشهور، السيد الوزير، علاش ما نفكروش في تخصيص فضاء رسمي على مستوى المدينة لهذه التظاهرة الدولية التي سوف تكون أكثر فعالية؟ خاصة في الجانب المالي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد خليج حاتمي:

السيد الوزير، نتحدث على أكبر معرض بين الدول الإفريقية والدول العربية من العشر الأوائل في العالم، ها حان الوقت، ملي تنهضرو على 18 سنة من العمل، وصل لواحد المرحلة ديال النضج اللي خصو يبقى يكون مؤثر في الفلاحة المغربية، ما تنحلوش المشاكل هاذ المعرض ماشي واحد rendez vous باش نخلو المشاكل الحقيقية ديال الفلاحة المغربية، الاقتراح هو كل سنتين يكون معرض، ويكونوا معارض موضوعاتية في الجهات

كلهم، لكل جهة بالموضوع دياها في المثال تارودانت عندهم الحليب، جهة الشرق عندهم في المثال لحوم والأغنام، كل بلاصة نديرو فيها معرض في كل سنة، وهو يكون كل سنتين، باش نحاولو نخلقوا واحد الفلاحة جديدة وواحد العالم قروي جديد، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، إيلا ما كانتش تعقيبات إضافية، السيد الوزير، نمر إلى السؤال، إذن غادي نكونو أتحينا الأسئلة المبرجة في القطاع، إذن نشكر السيد الوزير على حسن مساهمته معنا في هذه الجلسة، وننتقل إلى قطاع آخر وهو قطاع الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، ونرحب بالسيد الوزير معنا، ونمر مباشرة إلى الأسئلة الست ضمن هذا القطاع والتي تحمل أرقام 15 و16 و17 و18 و19 و20، تتناول موضوعا واحدا يتعلق بالتشغيل، لذا سيتم طرحها في إطار وحدة الموضوع ليتولى السيد الوزير الإجابة عليها، إذن السؤال الأول هو للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الحركي، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة عزيزة بوجريدة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، عن آليات التشغيل أسألكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية.

النائب السيد عبد النور الحسناوي:

شكرا السيد الرئيس،

عن فرص الشغل القارة والحقيقية الكفيلة بخفض نسب البطالة نسألكم السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.



السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقاولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أشكركم على سؤالكم حول موضوع التشغيل، كما لا يخفى عليكم لقد صدر المنشور مؤخرا ديال المندوبية السامية للتخطيط الذي يتكلم عن الأرقام بمناسبة الفصل الأول من سنة 2025، أود أن أذكركم بالأرقام أنه عندنا تراجع طفيف للبطالة من 13.7% لـ 13.4%، عندنا خلق 280 أو 82 ألف منصب شغل، ناتجة على أنه عدد مناصب شغل اللي تخلقات هي تقريبا 350 ألف في القطاعات ديال الصناعة والتجارة، في القطاع ديال البناء والأشغال العمومية، في القطاع ديال الصناعة التقليدية كذلك، وفي القطاع ديال الخدمات، وعندنا فقدان مناصب شغل في قطاع الفلاحة أقل مما كان عليه الحال سابقا، ولكن باقي تقريبا 75 ألف منصب شغل، قطاع الخدمات خلق 216 ألف منصب شغل، قطاع الصناعة بما فيه الصناعة التقليدية خلق تقريبا 83 ألف منصب شغل، قطاع الأشغال العمومية خلق تقريبا 53 أو 52 ألف منصب شغل، كيفما قلت لكم تم فقدان تقريبا 72 أو 73 ألف منصب شغل في الفلاحة والصيد والغابة؛ الشغل المأجور حتى هو ارتفع في بلادنا أو الشغل المؤدى عنه حتى هو ارتفع في بلادنا وهاذي من الأخبار السارة اللي كاينة في هاذ التقرير، بحيث أنه عنا تقريبا 300 أكثر من 319 ألف منصب شغل تم خلقه كشغل يعني مؤدى عنه، فيه الشغل المأجور يعني le travail salarié اللي تيكون في وسط المقاولات 146 ألف منصب شغل، كندكركم أن الأرقام السنة الماضية والسنة اللي قبل كانت جد قاسية في هاذ الشغل المأجور، والشغل أو العمل الذاتي le taux emploi حتى هو ارتفع وصلنا كذلك لتقريبا 172 ألف أو 174 ألف منصب شغل في التشغيل الذاتي؛

النائبة السيدة نادية بزندقة:

شكرا السيد الرئيس،

عن سياستكم في التشغيل نسائلكم؟

السيد رئيس الجلسة:

السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار.

النائب السيد عبد الله أبركي:

السيد الوزير المحترم،

ما هي الإجراءات والبرامج التي تعتم الحكومة اتخاذها في مجال التشغيل؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الموالي للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة سعيدة زهير:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

نسائلكم عن الآليات والبرامج التي تعتم الوزارة اعتمادها تفعيل ملف التشغيل كأولوية وطنية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السؤال السادس وهو آني للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد هاشم امين الشفيق:

نسائلكم السيد الوزير، عن البرامج والتدابير المتخذة لتنفيذ خريطة الطريق التي اعتمدها الحكومة للنهوض بدينامية التشغيل؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، الجواب لكم، الكلمة لكم السيد الوزير، تفضلوا، كيما بغيتوا.



ديال 14 مليار وزدنا فكرنا شوية وزدنا واحد المليار في واحد الموضوع مهم؛
أول حاجة كنتكلموا على العرض وكنتقولوا على أنه باش هاذ المناصب ديال الشغل فهاذ القطاعات كلها يمكن لها تخرج للوجود، راه خاص يكون واحد التحفيز ديال الاستثمار، هو تحفيز الاستثمار راه كان العام اللي فات وكان العام اللي قبل، المستجد اللي عندنا في تحفيز ديال الاستثمار هو أننا توجهنا إلى المقاولات الصغرى والمتوسطة، اللي ما كان عندنا حتى شي آلية، باش كنعاونوها ملي كتستثمر، وكنعطيوها داك المنحة، بالمقابل ديال مناصب الشغل، اللي خاصها تخلقها، واللي خاصها تكون مناصب شغل، كيف ما جا في السؤال ديال أحد الإخوة النواب، مناصب يعني شغل ذو جودة، وهاد الميزانية تم رصد تقريبا 12 مليار ديال الدرهم، وخرجنا كيف ما كان الوعد ديال الحكومة، هداك المرسوم اللي كيتعلق بالدعم الموجه إلى المقاولات الصغرى والمتوسطة، في العلاقة ديالها مع الاستثمار، وهو دعم موجه بالنسبة للاستثمارات ما بين مليون حتى لـ 50 مليون ديال الدرهم. وكاين واحد المسؤولية مهمة للسادة الوزراء، وعلى المستوى الترابي، من أجل مواكبة هاد العمل، ندخلوا في التفاصيل إيلا بغيتوا من بعد.

المسألة الأخرى، هي أنه كان خصنا واحد البرنامج خاص بالمقاولين الصغار، بالمقاول الذاتي، بالناس اللي خدامين كل نهار بدون إمكانيات، وهو داك المشروع ديال هداك المليار ديال الدرهم، اللي باش ولات 15 مليار، هاد مشروع موجه لـ 110 آلاف ديال المقاولين الذاتيين والصغار جدا، هادوا قل من مليون ديال الدرهم، اللي محتاجين واحد المساعدة ما تتكونش في الرأسمال، ماشي في الكابيكس تتكون في لوبيكس، بمعنى في بعض المصاريف اللي عندهم واللي هي أساسية، منها مصاريف إيلا بغاوا يخدموا معهم 1 ولا 2، المصاريف إيلا بغاوا أنهم يشربوا بعض المعدات، إيلا بغاوا يكربوا، إيلا بغاوا يديروا واحد العمل

إذن هاذي كلها أرقام كتعني على أنه كاين دينامية حقيقية في عدد من القطاعات اللي كتعمل بواحد الشكل يعني بشكل حثيث، وإن شاء الله احنا متفائلين بالنسبة لهاد السنة، ولكن رغم هاذ الشيء كلو رغم هاذ الشيء كلو في الحكومة احنا بدينا واحد العمل باش وجدنا واحد الخريطة ديال الطريق باش تواكب هاذ المستجدات، وكنظن هاذي من المرات القلائل اللي واحد الحكومة كتحاول تعالج فيها جوج ديال المواضيع في آن ذاته، الموضوع الأول هو الموضوع ديال الطلب والموضوع الثاني هو الموضوع ديال العرض، كان دائما عندنا استراتيجيات في التاريخ ديال المغرب اللي كتكلم على الموضوع ديال الطلب، شنا هو الطلب، هو الناس اللي تيقلبوا على الخدمة، كيفاش خصنا نكونوهم، كيفاش خصنا نعاونوهم عبر الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، كيفاش خصنا نقربوا هاذ الطلب من سوق الشغل، كيفاش خصنا نديروا لهم واحد التكوينات اللي تقدر تكون يعني سريعة، كيفاش خصنا نأهلوهم، إذن هذا الموضوع ديال الطلب، ولكن نادرا ما كانت عندنا واحد الرؤية أو استراتيجية كتعالج القضية ديال العرض، يعني شنا هي الخدمة اللي كتوفر في البلاد، واش كل قطاع قطاع مسؤول على النتائج ديالو، ولا غنبقاوا غير كنهضوا على الأرقام ديال المندوبية السامية للتخطيط، اللي هي أرقام بطبيعة الحال مهمة وأساسية ولكن هي أرقام كتجي تحصى الأمور اللي واقعة، فالجديد هو أنه درنا واحد اللجنة اللي هي كانت في القانون ولكن تفاعلات بين وزارية، فيها القطاعات المعنية، كل قطاع قطاع عندو واحد الرقم خاصو يحققوا، وهو مسائل على الفقدان د المناصب ديال الشغل في القطاع ديالو، كنذكر مثلا القطاع ديال الفلاحة، القطاع ديال الصناعة، التجارة، الصناعة التقليدية هما بعدا القطاعات معنا اليوم، السياحة كذلك، الخدمات، البناء والأشغال العمومية إلى آخره، وفي هاذ الاستراتيجية تم تعبئة واحد الموارد مالية راكم صوتوا عليها في قانون المالية ديال 2025، تزد عليها تقريبا مليار، كان واحد الميزانية



غيمروا لأول مرة عبر الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات. بطبيعة الحال هاد الشي ما يمكنش يتم، بلا ما نعاودوا النظر في واحد العدد دالبرامج اللي كاينة اليوم، اللي جزء منها كييعطي نتيجة، وجزء آخر يمكن لو يتقدم.

السيدات والسادة النواب المحترمين، كاين كثير ما يتقال في هاد المجال، وأنا مستعد نجي للجن المعنية، من أجل عرض هاد الإستراتيجية بالتفاصيل دياها، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير المحترم، نمر إلى التعقيبات، إذن التعقيب الأول للفريق الحركي، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة عزيزة بوجريدة:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، النجاح ديال الحكومة كيتقاس في الدرجة الأولى، بفرص الشغل اللي وفرات للمواطنين والمواطنات، اليوم تبيان بأن وتيرة توفير الشغل، بعيدة على داك الشي اللي وعدت به الحكومة، وبلا ما نرجعوا للأرقام اللي صدرت على مؤسسات رسمية، لأن كل شي عارف وأكثر من هاد الشي، أغلب الأسر كنعاني منها. السؤال اليوم هو واش خريطة طريق لإنعاش التشغيل، اللي علنتوا عليها، قادرة باش توفر الشغل للمغاربة، وتحقق وعد توفير مليون منصب شغل في نهاية الولاية؟ احنا مدى بينا تنجحوا في التقليل من البطالة، ولكن خصنا أولا نشخصوا أسباب الفشل، عاد نقلبوا على آليات وبرامج التشغيل. الحكومة جربت برامج بحال أوراش وفرص، اللي كانت محدودة، ولكن المطلوب هو برنامج قريب ومتوسط وبعيد المدى، يكون بطريقة تشاركية ودائمة، كشفت واحد الدراسة بخصوص خارطة الطريق اللي جاءت بها رئاسة الحكومة في نهاية فبراير، كتقول بأن هناك خطة وسيناريوهات لتخفيض البطالة إلى 9% وخلق 1.45 مليون فرصة عمل جديدة بحلول سنة 2030، وهنا كنتساءلوا كيفاش غادي يتم تنزيل هاذ السيناريوهات؟ كنعقدوا بأن كأس

ميداني، وكنتكلموا على ناس اللي رقم المعاملات دياهم، يقدر يكون ديال 100 ألف درهم، ولا 200 ألف درهم، ولا أقل أو أكثر. وكنزيد على هاد شي بطبيعة الحال، الشق الثاني ديال هاد الإستراتيجية، هو كيفاش غنعالجوا القضية ديال الطلب، الطلب أول حاجة يعني في العالم كلو، كاين واحد التجربة ناجحة، وحتى في المغرب عندنا، هي على خطى جد إيجابية، هي قضية التدرج المهني، التدرج المهني هو واحد الناس تيتلقاوا واحد التكوين، 20% ديالو كيكون نظري، و80% ديالو كيكون يعني تطبيقي في وسط المقولة، تيتخلصوا من هاديك المقولة، أو في واحد التعاونية، أو عند واحد الصناعي، وتيتخلص هداك الصناعي عليهم، ونسب الإدماج في التدرج المهني كتكون مرتفعة، دابا إيلا مشيتوا لبعض الأوطيلات، ولا في بعض المصانع، غتلقاوا أن الناس اللي خدامين وجزء كبير منهم بالتدرج المهني، شحال كنديروا في التدرج المهني في المغرب؟ ما تنفوتوش 24 أو 25 ألف، إذن خذينا في الحكومة بواحد الميزانية ديال 500 مليون ديال الدرهم، نص مليار ديال الدرهم، أننا نرفعوا هاد الشي حتى ل يعني ل حتى ل 100 ألف، ابتداء من هاد السنة.

القضية الثانية، هي الوكالة الوطنية لإنعاش التشغيل والكفاءات، كانت ملاحظات عندكم، كان تقرير المجلس الأعلى للحسابات، خذينا هاد الشي كامل بعين الاعتبار، درنا واحد البرنامج متكامل، كيفاش غنعادوا لها الهيكلية، باش ما تقتصرش على بعض طالبي العمل، شنو الجديد في هاد القضية ديال الطلب؟ هو لأول مرة عندنا واحد البرامج، اللي غادي تستهدف الناس اللي ما عندهم دبلوم، لأن مليون و600 ألف تقريبا دابا راه شوية قل، بهاد التقرير ديال المندوبية السامية للتخطيط، راه 900 و10 آلاف منهم ما عندهم دبلوم، وما كان عندنا حتى شي وسيلة، باش نعاونوا المقاولات اللي تخدموا الناس اللي ما عندهم دبلوم، إذن لأول مرة عندنا برنامج متكامل، بالنسبة ل 900 و10 آلاف ديال المواطنين والمواطنات، اللي



النائبة السيدة نادية بزندقة:

شكرا السيد الرئيس،

التشغيل ما عندناش الشك بأنه واحد الملف اللي هو مركب ومعقد ومجموع الإجراءات والتدابير اللي جاءت في الجواب ديالكم السيد الوزير، كيبين بأنكم واعون بالثقل ديال هاذ الملف وأنكم منكبين عليه وكتشغلوا عليه وعيا منكم بأنه النهوض بالتشغيل هو أحد دعائم الدولة الاجتماعية.

من جهة أخرى، جاء في الجواب ديالكم أنكم رصدتوا واحد الميزانية إضافية ديال 15 مليار درهم منها 12 مليار لتحفيز المقاولات على خلق فرص شغل جديدة، مليار لحماية فرص شغل في العالم القروي ومليار درهم لتحسين برامج المقاولاتية الحالية، وهنا لابد أننا نشيدوا بالمقاربة ديالكم ديال إدماج المعطلين الغير حاملين للشواهد، باش ممكن أنهم حتى هما يلقاوا راسهم فهاذ البرامج ديال التشغيل، لأنه فعلا كانوا ما مستفدينش من هاذ البرامج في الصيغة دياها الأولى. هنا السيد الوزير، لضمان النجاعة والحكامة والأثر أيضا والجدوى ندعوكم إلى المراقبة والمواكبة والتقييم الدوري والمستمر لهاذ البرامج باش تحقق الأهداف والمرامي النبيلة اللي دارت من أجلها، ومن جهة أخرى كنلتمسوا منكم السيد وزير، التركيز على الجهات والأقاليم اللي كتعرف نسب مرتفعة ديال البطالة في التوطين ديال هاذ البرامج، وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، التعقيب الموالي لفريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الله ابركي:

السيد الوزير المحترم،

باسم فريق التجمع الوطني للأحرار نشكركم على العناصر الجوابية الشافية التي تؤكد بما الملموس أولوية قضية التشغيل ورؤية الحكومة، الأرقام التي قدمتم تدل بما يكرس دعم التنمية الاقتصادية

إفريقيا وكأس العالم فرصة لإنعاش التشغيل، ولكن خاص تكون شي حاجة ناجعة ودائمة ماشي يكون التطوع كيف ما سمعنا، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، التعقيب الموالي للفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد النور الحسناوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، لا داعي باش نذكر بأن البرنامج الحكومي اللي جاب مليون منصب شغل كيظهر بأنه كان حلم بعيد المنال، كذلك واحد المجموعة بالأرقام اللي طرحتي السيد الوزير ولكن لا يتسع الوقت أنا باش ناقشها معك، ولكن غنذكر غير بهاذ البرامج الحكومية اليوم ملي كتجي آخر الأرقام ديال المندوبية السامية للتخطيط اللي كتعطينا 13.3 ديال نسبة ديال البطالة، إذا جيت نفصل معك فيها تقريبا عندنا 37.7% البطالة في صفوف ديال الشباب ما بين 15 حتى ل 24 سنة، ما نذكرش 21.2 نسبة ديال بطالة بين السن ديال 24 عام إلى 35، ما نذكرش بأن هناك في صفوف النساء أكثر من 20%، في صفوف حاملي الشواهد أكثر من 20%، فهاذ الأرقام هاذي مقارنة مع البرامج الحكومية كيظهر بأن هاذ البرامج الحكومية لا أثر لها على أرض الواقع. زيادة على ذلك السيد الوزير، منطقة المضيق فيندق اللي كانت كتعرف واحد النمط اقتصادي معين بعد القطع منو، أين هي البرامج الحكومية فهاذ العمالة هاذي؟ اليوم أين هي الإدماج الاقتصادي فهاذ المنطقة؟ أين هي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، انتهى الوقت، نمر إلى التعقيب الموالي لفريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.



والاجتماعية التي تنشدها بلادنا في ظل القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله.

إن الإعلان الرسمي للسيد رئيس الحكومة فيما تبقى من عمر الولاية الحكومية بتنزيل خارطة الطريق الوطنية للتشغيل والانتقال إلى السرعة القصوى، من أجل مغرب التشغيل ومغرب الإنجازات وتوفير ميزانية إضافية بقيمة 15 مليار درهم لتنفيذ الخريطة المذكورة التي تتجلى لنا في تحفيز الاستثمار في إطار ميثاق الاستثمار الجديد. ومن هنا السيد الوزير، ندعوكم وقلتهم في جوابكم بمواكبة المقاولات المتوسطة والصغيرة والصغيرة جدا للحد من البطالة وخصوصا بجهة كلميم واد نون، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، التعقيب الموالي للفريق الدستوري للديمقراطية الاجتماعي، تفضلي السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة سعيدة زهير:

شكرا السيد الوزير المحترم،

يشكل التشغيل أولوية وطنية ومجتمعية، ومؤشرا من مؤشرات النجاح الاقتصادي، وأن سياسة التشغيل وتوفير فرص تشغيل الشباب والخريجين والطاقات المؤهلة حضريا وقرويا، يمر حتما عبر انتشار المقاولات وانتعاشها بجميع أصنافها الكبيرة والمتوسطة والصغرى والصغيرة جدا والناشئة، باعتبارها أوعية حاضنة لاستقطاب الاستثمارات وتوظيف المبادرات الخاصة في مختلف الأنشطة الاقتصادية والإنتاجية وتقديم الخدمات. وعلى هذا الأساس نتوجه في فريقنا إلى الحكومة عبر القطاعات المعنية، سائلين عن نتائج الجهود والحوافز الموجهة للمقاولات الناشئة والصغيرة والمتوسطة، وعن مصاحبة هذا النسيج السوسيو اقتصادي ومدى أثرها ووقعها على سوق الشغل وتقليص نسبة البطالة. كما نلح على هذه المسألة على مسألة الإعداد والتكوين المهني لفائدة الأجيال المقبلة، ومدى ملائمة وصمود هذا التكوين مع متطلبات السوق والتحول الرقمي والتكنولوجي والذكاء

الاصطناعي والعدالة المجالية وواقعنا الاقتصادي والديمقراطي. كما يسعدنا السيد الوزير المحترم، أن نلتبس نتائج وآثار استراتيجية برامج التشغيل على أرض الواقع في شكل نمو وتيرة التشغيل وامتصاص البطالة وإعادة إدماج فاقد الشغل بسبب الجفاف، وكذلك خريجي المعاهد ومدن المهن والكفاءات والجامعات المختلفة كراسمال بشري وطني قابل للإدماج في النسيج الاقتصادي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا النائبة المحترمة، التعقيب الموالي للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد هاشم امين الشفيق:

السيد الوزير المحترم، نسجل بإيجابية التزام الحكومة بجعل قضية التشغيل أولوية عملها خلال ما تبقى من عمر ولايتها، من خلال اعتماد خارطة الطريق محددة الأهداف والآليات بهدف مواجهة معضلة البطالة، التي تؤرق الأسر المغربية وخلق فرص العمل اللائق وتعجيز دينامية التشغيل. السيد الوزير المحترم، فعلا الأرقام اللي اعطيتوا اليوم بأن نسبة البطالة نزلت من 16.5 حتى ل13.5 ربما كيفما تنقولوا على الصعيد الوطني، ولكن ما كانش عندها واحد التأثير على بعض الأقاليم اللي هي مجاورة للمدن الكبرى اللي فيها التشغيل فعلا، وهنا غناخذوا كمثال إقليم مديونة اللي دائما كنعطي سؤال عليه وتنقول لكم، ما يمكنش أن هاذ الإقليم جات جاوا فيه مدن صفيح وكانت فيه الساكنة قبل وأصلا هما كيعانيوا من من البطالة، وهاذ الناس اللي جات من دور صفيح حتى هي كنعاني من البطالة وجمعناهم في واحد البلاصة وحدة والتشغيل ما كاينش، واش هاذ الأرقام هاذوا خذات بعين الاعتبار هاذ الأقاليم أو لا ما خذاهموش، ربما السيد الوزير، كيفما تتشوفوا هاذ الأرقام هاذي كتقدر تقيس المدن الكبرى، ولكن بحال هاذ الأقاليم اللي هما جاوا في البوابات ديال المدن الكبرى ما كيسنافدوش من هاذ البرامج اللي احنا تنقولوا اليوم، اليوم



خصكم تحطو رجليكم في أرض الواقع وتمشيوا تشوفوا أشنو اللي واقع بالضبط وتشوفوا هاذ الساكنة هاذي كنشكر..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر إلى التعقيبات الإضافية إيلا ما كانش هناك، إذن يبدو أن هناك تعقيب، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد يوسف بيزيد:

السيد الوزير، المغاربة اليوم عياو من الخطابات والوعود اللي ما كتجسدش لأرض الواقع السيد الوزير، كتعطيو كل سنة كتعطيو لنا رقم وهذا الرقم لا أساس له من الصحة، كنشيو كل سنة عوض أن نسبة النمو ديال التشغيل كتطلع، كتطلع نسبة النمو ديال البطالة هي اللي كتطلع السيد الوزير، ونعطيك واحد المثال السيد الوزير، عندنا في الإقليم ديال الجديدة والمحطة ديال الجرف الأصفر أكبر محطة صناعية في إفريقيا، واليوم اللي ولاد الإقليم ولاد جديدة اللي ما كيتشغلوا إلا 3% منهم، بغينا نعرفوا الأسباب علاش، ونتمنى أنك اليوم السيد الوزير، تدخل في هاذ المسألة، لأن ما يمكنش اليوم 4 د الجماعات اللي هما سيد العابد وأولاد عيسى وجمعة أولاد غانم وزاوية سايس، أن 4 الجماعات كيموتوا بالتلوث ديال الجرف الأصفر، وولادهم ما كيتشغلوش كيموتوا بالبطالة والفقر، والناس كتموت بالفقر وتزادهم التلوث، اليوم كتنمناو السيد الوزير، أنكم تدخلوا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي؟ تفضلوا.

النائب السيد خليل الصديقي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، غير بغينا نشيروا انتباهكم السيد الوزير، أن إقليم تازة كباقي الأقاليم اللي كتعاني من تحديات كبيرة فيما يتعلق بالتشغيل، خصوصا في صفوف الشباب خريج الجامعات والمعاهد، فعلى هاذ السبب السيد الوزير، نطلعوا لهاد الإقليم يتم

الإنصاف ديالو والاستفادة كما يجب من خارطة الطريق المتعلقة بالتشغيل، وخصنا ندعموا فيه الاستثمار لأن هاذ الإقليم عندو مؤهلات كبيرة سياحية وصناعية، وبالخصوص يعني هنا كنطلبوا السيد الوزير أنكم إحداث واحد المجموعة د المناطق الصناعية في كل مدين ديال تازة ولا الجماعة ديال تاهلة وكذلك البادية ديال واد أمليل، وكذلك نشجعوا الاستثمار والسياحة بإنشاء واحد المجموعة د المواقع سياحية في كل من المناطق ديال فريواطو وعين حمراء، هنا هاذ المناطق اللي يمكن لها تحدث لنا واحد المجموعة د المناصب شغل، وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلي، السيد النائب ما يمكنش يكونوا جوج تعقيبات إضافية في الفريق في نفس السؤال عفوا تفضل، كان سؤال؟ إذن السيد النائب عندك الحق في التعقيب الإضافي، تفضلي السيدة النائبة.

النائبة السيدة عويشة زلفي:

السيد الوزير، أيامكم معدودات في هاذ الحكومة، كنا كنتناظروا تعطونا ما الذي أنجز من البرامج ديا لكم ماشي لغة الأرقام باش يفهموكم المغاربة، اليوم جهة كلميم واد نون الأولى في البطالة، وبالمناصفة حدك وزير التجارة والصناعة، ما كاين حتى مناطق صناعية مؤهلة، احنا كنعانينا من البطالة، قوارب الموت، انتشار الكريسا، الجريمة علاش؟ حيث ما كايناش الخدمة، لأن العمل هو اللي كيضمن كرامة المواطن، كذلك انتشار القطاع الغير مهيك، فأين أنتم من البرامج ديا لكم وخصكم تحملوا المسؤولية ديا لكم، أما لغة الأرقام والمعدلات فخلوها للمؤسسات ديا لها، لأن المواطن المغربي ما كيفهمش هاذ اللغة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، انتهى الوقت، السيد النائب تفضل معذرة كيسحبني التعقيب الإضافي قال هو غير تعقيب عادي التعقيب الإضافي ديا لكم تفضلوا.



النائب السيد عبد الرحيم بنعيدة:

ماشي مشكل، السيد الوزير المحترم، أولا كاين واحد التناقض ما بين الواقع والأرقام، الأرقام تقول أشياء جميلة فهاذ الحكومة هاذي، ويبدو على أن الأرقام كتكلم على السويد ولا كندا ولا إيرلندا، ولكن الواقع يقول على أننا وصلنا في نسبة البطالة واحد النسبة كبيرة جدا، تجاوزت الحد المعقول، تجاوزت على المستوى الوطني، ما غاديش نتكلم على المستوى الجهوية ولا الإقليمي اللي كتصدروا جهة كليميم واد نون والحمد لله تصدرنا شي حاجة ولو كانت في الأسوء.

السيد الوزير، أنا كنعرف باللي أنه لا تكليف بمستحيل، مليون منصب شغل اللي واعدتوا بها يستحيل تحقيقها ربما تتحول إلى مليون منصب ديال العطالة ماشي البطالة، إذن خصكم تصارحوا المغاربة وما نبقاو نتكلموا ونعطوا وعود اللي تتحول للأسف الشديد إلى بيع للوهم بدل تشريح للواقع، تحياتي السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شفتكم كتصفقوا غير على الأغلبية، علاش ما كتصفقوش على المعارضة؟ تفضل.

النائب السيد عبد الرحيم بوعزة:

شكرا السيد الرئيس المحترم،

شكرا السيد الوزير المحترم،

كنعرفوا بأن وزارة التشغيل هي ليست الوزارة المكلفة بالتشغيل، لأن سياسة التشغيل هي سياسة أفقية وتهم مجموعة من القطاعات الوزارية، لكن نثمن ونشيد بمختلف المبادرات التي قمت بها في سبيل التقليل من حدة البطالة، كنعرفوا بلي أن البطالة هي نتيجة لتراكم سياسات فاشلة منذ سنوات، وكذلك مجموعة من العوامل منها الجفاف كذلك اللي ساهم وعوامل أخرى جيو سياسية اللي ساهمت في يعني تفاقم البطالة. واليوم السيد الوزير، نحبيكم عاليا على الانفتاح ديالكم على مجموعة ديال الفئات التي لم تحظى أبدا بأي اهتمام وخصوصا الشباب الغير الحاصل على أي دبلوم وأي

شهادة، اليوم هاذ التجربة هاذي جد مهمة السيد الوزير المحترم، وكذلك انفتاحكم على المهن والحرف الصغيرة فتحية خالصة وصادقة، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي آخر؟ لا يبدو، إذن نرجعوا للسيد الوزير، السيد الوزير لكم الكلمة تفضلوا.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

هاذي ماشي المرة الأولى اللي الموضوع ديال التشغيل كيحظى بالاهتمام ديالكم، وهاذي ماشي المرة الأولى اللي تتكون واحد الغيرة على الإنجازات اللي بطبيعة الحال ماشي ساهلة فهاذ المجال، لأسباب تكلمنا عليها مرارا وتكرارا، أنا، يعني، بكل مسؤولية وبكل تجرد وبدون مزايدة بغيت غير نذكركم بجوج أو ثلاثة ديال الأمور موضوعية، ما الذي تغير ما بين السنة الماضية وما بين هاذ السنة؟ كانت نتيجة لمساءلتكم وللدور اللي كتقوموا به والأقاليم والجهات اللي تتمثلوها واللي تتقولوها لنا في اللجان وفي الأسئلة وفي المتابعة ديال السياسة الحكومية، الذي تغير هو رصد ميزانية خاصة بسياسة التشغيل من طرف الحكومة، أولا؛

ثانيا، الذي تغير هو تخصيص جزء مهم من هاذ الميزانية بالنسبة لشرائح لم تستفد حتى شي مرة من الدعم فهاذ المجال، نعطيكم مثال إيلا بغات شي شركة كيفما كان نوعها في أي إقليم من الأقاليم تحذّم شي واحد إيلا كان ذاك السيد ولا هاذيك السيدة ما عندوش دبلوم، راه ما كاين حتى شي وسيلة باش نعاونوا هاذيك الشركة، ملي درنا هاذ البرامج على، يعني، بواحد الشكل تجريبي، يعني، في السنة ما قبل الماضية، اعطى واحد النتائج جد جد مشجعة، في أقل من 3 شهور تم تشغيل 40 ألف ديال المواطنين والمواطنات في قطاع صناعة السيارات وقطاعات أخرى



الحكومة راه تتخلص عليه 5000 درهم لواحد وعاد تتعطيه واحد الإمكانات اللي تقدر توصل ل 40 ألف درهم كيستفد منها المشغل على مدة واحد السنة، باش يقدر يخدم في هاذيك المقاوله على ما ياخذ هذاك التكوين اللي هو محتاجو، إذن هذا هو الجديد والمستجد بأرقام أكبر باش نعطيو فرصة أكبر، خصوصا بالنسبة للمناطق اللي عانت فعلا من هاذ عدم التوازن في هاذ السياسات، وكنشكر السيد الرئيس على سعة الصدر.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد الوزير، نمر إلى سؤال موالي هو سؤال حول عملية مشاركة النساء المغريات في العمل الموسمي بحقول الفراولة الإسبانية للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاشتراكي-المعارضة الاتحادية، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة سلوى الدمناقي:

شكرا السيد الرئيس،

عن النساء المغريات العاملات في حقول لفريز، نسائلكم السيد الوزير؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقاوله الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، بالنسبة للنساء العاملات في حقول الفراولة هو برنامج عندو أكثر من 10 سنين والعدد دياهم، الحمد لله في تقدم مستمر، وصلنا هاذ السنة لأكثر من 15 ألف إلى حدود أبريل من سنة 2025 اللي مشوا لإسبانيا في عدد من الأقاليم المعنية، لم تسجل هناك يعني إشكاليات تذكر، كانوا بعض الإشاعات فالسنة الماضية وتحققنا أنها غير صحيحة، وكاين واحد التجند ما بينا وما بين السلطات الإسبانية، وأهم إجراء درناه هو هاذيك البطاقة ديال الإقامة la carte de séjour أو le titre de séjour ولاو فيه 4 سنين، باش السيدات اللي

اللي ما كانوش عندهم واحد التأهيل معين ولا واحد يعني تخصص معين. إذن هذا كيدل على أن هاذ الطريق هاذي هي واحد الطريق ناجعة وهاذي ماشي لغة الأرقام ولا شي كلام فضفاض، هاذي مسألة مسائل، يعني، دقيقة. جبدتوا واحد المشكل واحد آخر اللي عندكم فيه الحق وهو الفوارق المجالية في السياسة ديال التشغيل وعندكم الحق في هاذ المجال، لأنها فوارق كاينة من منطقة لأخرى وكاينة في بعض الأقاليم، والهدف ديال هاذ البرنامج الجديد اللي جابت به الحكومة هو أنه، يعني، يكون برنامج على المستوى الترابي ماشي برنامج على المستوى الوطني؛

وثالثا وأخيرا، يعني، تكلمتوا كثيرا على ما تبقى من العمر ديال هاذ الحكومة، كل يوم ديال العمل هو احنا كنكونو فيه مجندين وكنتحملوا مسؤوليتنا باش نوصلوا السياسات ديانا لكل مواطن وكل مواطنة، ولا أدل على ذلك وهو أنه في هاذ البرنامج الجديد درنا برنامج خاص بالمقاولات الصغرى والمتوسطة والصغيرة جدا باش نعاونوا 110 آلاف ديال المواطنين والمواطنات، منهم الناس اللي كاينين في الإقليم ديال أو في الجهة ديال كلميم واد نون وجهات حدودية اللي عندها إشكالية فعلا طرحتوها وهي كاينة، ومنهم واحد العدد ديال الشباب اللي كيفما جا في الطرح ديال أحد الإخوة كيكونوا قرب من بعض الأوساط الصناعية ولكن ما تخدموش الشباب، وكاين فعلا كاين في عدد المناطق ماشي غير في المنطقة ديال الجديدة، كاين حتى في الشمال وكاين في بلايص آخرين، لأن ما كتكونش في هاذيك المناطق، ما كانتش قبل سياسات ديال التكوين باش هاذوك أبناء المنطقة كيكونوا واجدين لهاذيك الحرفة ولا لهاذيك المهنة اللي كاينة في هاذيك المنطقة. إذن هاذ الشي هو اللي خذينا بعين الاعتبار ملي قلت لكم رفعنا من التدرج المهني مثلا من 30 ألف ل 100 ألف، لأن إيلا خذيتي واحد الشاب ما عندو حتى شي تكوين، ولد المنطقة وهاذ الشي جربناه في بوزنيقة وجربناه في مكناس وجربناه في بلايص آخرين، كيقدروا يدخلوا لاذك الشركة واخا ما عندوش تكوين ولكن



كانت حالة وحدة اللي فيها 200 ديال النساء اللي كان عندهم مشكل مع واحد المقاول، ودخلنا بسرعة كبيرة جدا مع السلطات الإسبانية، ومشاو وخدموا في مقاولات أخرى، وكانت حالة معزولة على 15 ألف، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى الأسئلة الموالية الثلاثة، وهي أسئلة آنية تحمل أرقام 22 و 23 و 24 تتناول موضوعا واحدا يتعلق بمخرجات الحوار الاجتماعي لذا سيتم طرحها في إطار وحدة الموضوع ليتولى السيد الوزير الإجابة عليها، ونمر مباشرة للسؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد الحسين بوحسيني:

شكرا السيد الوزير المحترم،

إن نتائج الحوار الاجتماعي خلال دورتي أبريل 24 و 25 تمثل بالنسبة لنا تجسيدا حقيقيا لإرادة الإصلاح لدى الحكومة، كما تعد تعبيرا فعليا عن شعار الحكومة الاجتماعية، وفي هذا الإطار نثمن عاليا التنزيل العملي والفعلي لمضامين اتفاق أبريل 2024 وخاصة ما يتعلق بإصدار القانون التنظيمي المتعلق بممارسة حق الإضراب، الزيادة العامة في الأجور بالقطاع العام التي ستتم على دفعتين، الرفع من الحد الأدنى للأجور في القطاعين الصناعي والفلاحي، السميك والسماك، تنفيذ مخرجات الحوار الاجتماعي في قطاعات حيوية كالصحة والتعليم والعدل، إصدار الأنظمة الأساسية لبعض القطاعات كإدارة السجون والشروع في تنزيل مقتضيات النظام الأساسي الجديد لموظفي قطاع التربية والتكوين، كما نسجل بكل إيجابية الأجواء المسؤولة والبناءة التي طبعت جولات الحوار الاجتماعي لهذه السنة.

وفي هذا السياق، نغتنم الفرصة لنلفت الانتباه إلى بعض الملاحظات التي نرى أنها كفيلة بالرفقي بالحوار الاجتماعي من بينها ضرورة تنزيل التركيز على الحوارات القطاعية والتراية، تعزيز التنسيق

تيمشيو ما يديروش في كل مرة نفس المسطرة ويعاودوها بشكل يعني اللي تيقدر يكون شوية صعب عليهم، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، التعقيب لكم السيدة النائبة تفضلوا، شغل، شغل ذاك الميكرو.

النائبة السيدة سلوى الدماقي:

السيد الوزير، كنت كنتمنى يكون كلامك كله واقعي، ولكن كنشوفوا باللي أن هاذ الحكومة ما كفهاش تصدر الماء عبر الفواكه، ولكن كتصدر حتى المواطنين دياها عبر اتفاقيات مناولة مع بعض الدول اللي ما كتحترم ولا ما كتضمنش احترام الحقوق دياهم والكرامة دياهم، ومن بعد كتجي الحكومة تشكي من هجرة اليد العاملة اللي المفروض الحكومة توفر لهم حياة كريمة في وسط بلادهم، قلتي السيد الوزير، 15 ألف امرأة مغربية كتمشي كل سنة باش تشتغل في حقول الفريز في ظروف صعبة، منهم السيد الوزير، اللي كينعس في خيام من البلاستيك بدون أدنى شروط صحية وأمنية، والعديد منهم كيتعرضوا لمعاملات ولا لسوء المعاملة والحكرة بدون مواكبة للوزارة دياكم لا من، ولا مراقبة، عملوا عدة وقفات احتجاجية السيد الوزير ولا من مجيب، بغيت نسولك السيد الوزير، نهار مشيتي لطنجة تطلاهاهم، وشوفتي المئات ديال النساء، شابات محليين أولادهم وماشين..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدو، ما عرفتش واش بقى ليكم شي حاجة التوقيت؟ تفضلوا السيد الوزير، تفضلوا.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقاول الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

نرجع عند السيدة النائبة المحترمة، هاذ الكلام اللي قلتوا غير صحيح نهائيا، يعني 15 ألف اللي مشاو، بدلنا titre de séjour ولا ما تبيقاش عندهم مشاكل على المستوى الإداري،



لتدبير النزاعات الاجتماعية في البلاد. الثمار ديال هاذ الحوار الاجتماعي هي أولا كيفما كتعرفوا الاتفاق الأخير اللي كان فيه الرفع ديال الأجور بالنسبة للقطاع العام اللي استفاد منو أكثر من مليون و 100 ألف ديال الموظفين والموظفات، ومتوسط الأجور ومعنا السيد الوزير المنتدب في الميزانية في هاذ المجال بفضل العمل اللي قامت به الحكومة والوزارة ديال المالية راه داز من 8000 درهم حتى ل 10.000 درهم في القطاع العام، والحد الأدنى للأجور داز من 3000 درهم ل 4000 و 5000 درهم في القطاع العام، كذلك هنالك ميزانية غير مسبقة راه شارفت على 45 مليار ديال الدرهم في هاذ الظرف القصير جدا واللي 17 مليار منها كلها في القطاع ديال التعليم، 3 دالمليار ونصف تقريبا في قطاع الصحة، 2 مليار أخرى في القطاع ديال التعليم العالي وهاذي كلها واحد المسؤولية اخذاتها الحكومة، واحد التحكيم دارتوا الحكومة في واحد الوقت اللي حتى الموارد ماكانش بالضرورة متوفرة، إذن كان واحد الطريقة اختيارية مشينا في هاذ الاتجاه؛ على مستوى القطاع الخاص، كان عندنا واحد العمل كذلك مهم وجريء اللي كيتعلق بالحد الأدنى للأجور، اللي كيستهدف واحد الطبقة معينة من الشغيلة المغربية اللي فاقت جوج ديال المليون ديال الناس اللي مسجلين في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وفي ظرف تقريبا أقل من ثلاث سنوات تمت مراجعة، يعني، الأجر الحد الأدنى للأجور في القطاع الخاص في الأنشطة التجارية والصناعية وديال الخدمات تقريبا 4 ديال المرات، إيلا حسبنا فيها حتى ديال janvier اللي غتكون الجاية بواحد النسبة اللي ديال تقريبا 20% وانتقل الحد الأدنى للأجور من 2600 درهم، يعني، إيلا جينا نحسبوه في الشهر في الصافي في le net تقريبا 3000 غادي يوصل ل 3100 درهم؛ كذلك بالنسبة للقطاع الفلاحي، راه كذلك كانت مراجعة ديال 25% ديال كنهضر على SMAG، كما أنه كانت هنالك واحد الإجراءات مهمة وأساسية كتهم الناس اللي خاصهم يحصلوا

مع الهيئات والمؤسسات الاستشارية والتقريرية المعنية بالحوار الاجتماعي، تكريس قيم المشاركة ومحاربة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر للسؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من المجموعة النيابية للعدالة والتنمية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد ابراهيم اجنين:

السيد الوزير، حول التزام الحكومة بمخرجات الحوار الاجتماعي نسألكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الثالث للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد نور الدين رفيق:

شكرا السيد الرئيس،

عن مستجدات جولة الحوار الاجتماعي لسنة 2025 ومسار تنفيذ مخرجات اتفاق أبريل 2024 نسألكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير، لكم الكلمة، لا، كنظن عندك الوقت أكثر من 1 د 45 الإخوان في la régie إيلا قدروا 5 دقائق.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقاولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

السؤال ديالكم حول الحوار الاجتماعي هو سؤال جا في وقتو لأننا في بداية شهر ماي، كما لا يخفى عليكم، الحمد لله، عندنا واحد الحصيلة ديال الحوار الاجتماعي بفعل واحد العمل جدي اللي قامت به الحكومة لثلاث سنوات تقريبا، لا على مستوى القطاع العام ولا على مستوى القطاع الخاص، والأهم من ذلك هو مؤسسة الحوار الاجتماعي، أي أن هنالك هيكلية جديدة



نسهلوا العمل ديال المجتمع ديالنا، وراكم شفتوا الحصيلة إجمالاً ديال هاذ الموضوع، وأنا مستعد كيفما بالنسبة للموضوع الأول نجي للجان المختصة ويتم عرض كل التفاصيل لأن هاذ 3 و 4 دقائق ربما ما تكفيش من أجل سرد هاذ الموضوع بالدقة الكافية، شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير المحترم، نمروا إلى التعقيبات، فريق الأصالة والمعاصرة، إذن ما بقاش الوقت المجموعة النيابية للعدالة والتنمية تفضل السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة فاطمة الزهراء باتا:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الوزير، الحوار الاجتماعي ماشي بلاغات وشعارات هو التزام سياسي ومصادقية أمام الشغيلة أصبحت ثقتها تتآكل في ظل حكومة الربيع وتضارب المصالح، الزيادات ديال ألف درهم اللي جيتوا كتبشروا بها في بلاغ ديال عشية فاتح ماي باش رفعوتوا متوسط الأجور، فين غادي تبان مع الارتفاع د المعيشة بحوالي 3000 درهم شهريا بسبب التضخم ديال 2022 و 23؟ وارتفاع أسعار المواد الأساسية وقيمة القفة اليومية اللي تزدادت ب 0.9 % حسب HCP.

شفناكم السيد الوزير، كاع ما كتكلموا على الزيادة في معاشات المتقاعدين ولا هاذ الناس ما كيشيروا ما كيمشيوا للسوق. أما هاذيك 1320 يوم اشتراك، فبالإضافة إلى أنها هزيلة جدا من حيث القيمة المالية، فهي كتمثل واحد السلاح عطيتوه للباطرنا باش تسرح العمال بكل أريحية.

السيد الوزير، أين أنتم من عدم احترام الأجندة اللي جاءت في خطاب جلالة الملك والقانون الإطار فيما يتعلق ب 5 د المليون د المغاربة اللي ما عندهم حتى معاش لحد الساعة. كتبجحوا بمأسسة الحوار الاجتماعي، في حين أنكم كنتم إقصائيين وتنصلتم من التزاماتكم السابقة وفشلتم في عقد جولة شتنبر 2024

على التقاعد اللي هو التخفيض ديال ذاك الحد المعاش ديال الشيخوخة، كان الإنسان باش يقدر يستفد من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي خاصو يخدم ويشترك الاشتراكات تكون تقريبا 10 سنين 3240 يوم، الحكومة خذات على عاتقها أنها تنزل هاذك الحد ديال الاشتراكات من 10 سنين اللي هي 3240 يوم لتقريبا 4 سنين اللي هي 1320 يوم، وبذلك يعني أكثر من 200 ألف ديال الناس اللي كانوا خارجين من 23-24-25 حتى ل 32 تقريبا كلهم غادي يستافدوا بينما كانوا ما غادي شي يستافدوا، وبالنسبة للناس اللي عندهم قل من داك 1320 يوم راه كيحصلوا على داك الشي اللي خلصوا هما زائد داك الشي اللي خلص عليهم المشغل، راه الكلفة ديال هاذي بوحدها راه تقريبا 10 د المليار ديال الدرهم ما محسوباش في هاذيك ال 45 مليار اللي حضرت عليها دبا؛

إذن بالإضافة إلى ذلك كانت واحد العدد دالأوراش، منها مراجعة قوانين مهمة، بحال القانون التنظيمي اللي كيحدد شروط ممارسة حق الإضراب، راكم كنا هنا وكان نقاش عندنا وشفوتوا كيفاش عملنا على تحسينه بواحد الشكل زعما مهم، باش يكون عندنا واحد القانون متوازن بالنسبة كيخدم الشغيلة وكيخدم كذلك الاقتصاد وكيخدم كذلك المجتمع؛

غادي نفضي هاذ المداخلة إيلا جات على خاطركم بواحد المسألة أساسية، احنا دبا درنا واحد الجولة، درناها في واحد الوقت اللي ما زال واحد الالتزامات حكومية تنزل، منها رفع الشطر الثاني ديال الحد ديال الأجور في القطاع العام ديال 500 درهم اللي مبرجة في يوليوز، منها SMIG ومنها SMAG اللي مبرجين في العام الجاي، منها واحد العدد ديال الأمور، وبالتالي كان هنالك يعني نقاش مهم في واحد الإطار اللي هو معقول ومتزن والهدف منو هو كاين واحد العدد د الفئات الظروف ديال العمل دياهم بطبيعة الحال باش نحاولوا مجتمعين أننا نحسنوها، كذلك كاين هنالك أوراش تشريعية مهمة لازم أننا ننخرطوا فيها باش



وأنتجتم ثغرا ملحوظا في الحوارات القطاعية، فأصبح واقع الشغيلة لا يعرف سوى الاحتقان والاحتجاج، أين قانون النقابات؟ أين إصلاح مدونة الشغل؟ أين هي إصلاح الانتخابات المهنية؟ السيد الوزير، فبن وعوذكف بإصلاح صناديق التقاعد قبل مام بنابر 2025؟ الواقع أنكم ما كتملكوش الجرأة السياسية باش تجييوه وخلينا نقولوها لاعتبارات انتخابية ضيقة وحتى قانون الإضراب اللي جبتوه قمتف بتمريره بأغلبية عددية دون شرعية سياسية ودون توافق مع الشركاء..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة المحترمة، نمر إلى التعقيب الموالي لفريق التجمع الوطني للأحرار لكم الكلمة السيد النائب المحترم تفضلوا.

النائب السيد نور الدين رفيق:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد الوزير على العرض ديالكم، بمناسبة هاذ التعقيب نوجه في فريق التجمع الوطني للأحرار ونتقدم إلى الطبقة العاملة ببلادنا بمناسبة الاحتفال بعيدها الأممي فاتح ماي 2025 بأحرار التهاني والمتمنيات، وهي مناسبة للوقوف إجلالا وتقديرا للتضحيات الجسام التي تقدمها هذه الفئة العريضة من المجتمع في كل من القطاعين العام والخاص، والإشادة بمساهمتها الفعلية والفعالة في تعزيز بناء صرح الدولة الاجتماعية وتقوية الاقتصاد الوطني وحمايته وخلق الثروة المنتجة لمناصب الشغل اللائقة.

كما نثمن عاليا الحصيلة المشرفة للحكومة المغربية الحريضة على مؤسسة الحوار الاجتماعي، والذي يندرج في إطار تفعيل الرؤية الملكية السامية الرامية إلى الارتقاء به إلى مرتبة الخيار الاستراتيجي، وتنزيل مقتضيات الوثيقة الدستورية لسنة 2011 وهو ما تجسد بالتوقيع على ميثاق مؤسسة الحوار الاجتماعي وإبرام اتفاقيتين اجتماعيتين ل30 أبريل 2022 و29 أبريل 2024 بعد 10 سنوات عجاف وغياب الحوار.

السيد الوزير، إننا في فريق التجمع الوطني للأحرار كلنا نتفائل بما تحقق الحكومة، إذ شكلت نتائج الحوار الاجتماعي فرصة لتحسين دخل فئات واسعة من العمال وتحسين الأوضاع الاجتماعية ببلادنا، ونثمن عاليا تنفيذ الحكومة لالتزاماتها خاصة في شقها المالي عبر رصدها ما يناهز 6.7 مليار درهم سنويا، مما مكن من الزيادة العامة في الأجور في القطاع العام..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر إلى التعقيبات الموالية، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ بلاتي نشوفوا المعارضة ما كاينش، إذن السيد الرئيس تفضل.

النائب السيد أحمد تويزي رئيس فريق الأصالة والمعاصرة:

السيد الرئيس،

في الواقع فيما يخص الحوار الاجتماعي فهاذ الحكومة لها ولن العمل الجيد اللي قامت به هي أول حكومة دارت المؤسسة د الحوار الاجتماعي. وكذلك فيما يخص الدورية ديال الحوارات الاجتماعية، وهاذ الحوارات الاجتماعية دارتهم الحكومة لا يمكن أن تشبه الحوارات التي كنا نسمعها اللي فيها كنتجوا النقابات كيحي رئيس الحكومة كيخطب عليهم وكيمشيوا في حالهم، ما كاين لا نقاش ولا هم يحزنون. الآن هناك نقاش، وهناك خروج عندما نتكلم عن الحوار خروج بنتائج، والنتائج اللي شفنهم فيما يخص الزيادات الكثيرة جدا اللي شفناها في ميدان التعليم، في ميدان واحد العديد ديال المهن، الزيادات اللي ربحتهم الشغيلة عن طريق هاذ الحوار اللي فانت 45 أو 47 مليار ديال الدرهم، هذا هو الحوار الاجتماعي، ماشي تفراق اللغا. هاذ الحكومة عندما تقوم بهذا الحوار فإنها تنجز، فإنها تلتزم بما اتفقت عليه فيما يخص الشغيلة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضل السيد النائب.



النائب السيد علاء الدين البحراوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، الحكومة مشكورة اللي رفعت في الحد الأدنى للأجور في القطاع العام والقطاع الخاص، وبحال اللي قلتوا 20 % في القطاع الخاص في 5 سنين، هذا إنجاز مهم جدا وربما تاريخي. مقابل هاذ الزيادة السيد الوزير، بغينا نعرفوا الحكومة شنو غادي دير فيما يخص أولا الشركات المصدرة باش تحافظ على التنافسية دياها الدولية؛ وثانيا للشركات المغربية اللي خدامة وكتزود السوق الوطني، باش ما تزيدش في الأثمنة ميكانيكيا على المواطنين، خاصة الشركات الصغيرة والصغيرة جدا والمتوسطة، اللي عارفين بأن الإنتاجية دياها ما يمكنلهاش تزداد بزاف، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، ما بقاتش تعقيبات إضافية؟ السيد الوزير تفضلوا.

السيد يونس سكوري وبحسو، وزير الإدماج الاقتصادي

والمقاولة الصغرى، والتشغيل والكفاءات:

شكرا السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات والسادة النواب،

هو في الحقيقة الحوار الاجتماعي كنظن الأرقام ديالو واضحة، والإنجازات ديالو باينة، وكما يقول الفقهاء لا مقارنة مع وجود الفريق. فالفريق موجود لا في الميزانية المعبأة، ولا في عدد الأشخاص اللي استافدوا، ولا في القطاع العام ولا في القطاع الخاص ولا كذلك في الجديدة ديال الحكومة فهاذ المجال، وما تنظن شي أنه بكل يعني تجرد يمكن لنا نقولوا على أنه هاذ الحكومة ما دارت شي الحوار الاجتماعي أو حاولت ديروا لأسباب انتخابية، والدليل على ذلك لو كانت هنالك أسباب انتخابية لما كانت هنالك رفع في الأجور في 2024، كنا نتسناوا حتى لـ 2025 و2026 وعاد نديروا هاذ الشي في آخر لحظة. بالعكس، الحوار

الاجتماعي في الحكومة خذات على عاتقها مسؤولية على أنها تباشروا منذ اليوم الأول غداة التنصيب دياها من طرف أو تعيين دياها من طرف سيدنا الله ينصروا، لا لشيء إلا لأنه كان فيه إشكالية لمدة سنوات، وكان ضروري حتى الانتظارات ديال المواطنين والمواطنين كانوا مهمين بزاف، وما كانش من ناحية الأخلاقية يمكن لنا نخليوا هاذ المواضيع في التعليم، وفي الصحة، وفي التعليم العالي وفي القطاع الخاص يعني تبقى هكاك بدون محاولة للإصلاح. أنا لا أقول ولا أدعي، ولا يمكن أن يدعي أحد أنه جميع المشاكل تم حلها، ولكن على الأقل نعتزفوا ملّي يكون واحد المجهود قوي وكبير ومهم ويعني ملموس على أرض الواقع.

بالنسبة لبعض الأوراش اللي تكلمتوا عليها منها مدونة الشغل، منها المدونات الانتخابية ديال المأجورين، ومنها كذلك قانون النقابات إيلا شفتوا في البلاغات ديانا الحكومية بمناسبة فاتح ماي، كان هنالك التزام بأجرتها وفق واحد الأجندة إن شاء الله، والعمل فهاذ الشي غادي ينطلق بعد قليل، وكيف ما كنتكلموا مع النقابات الأكثر تمثيلية كيفما كتعرفوا هذا هو الحوار الاجتماعي المركزي راه كيتوسع هاذ الشي بالنسبة للنقابات الأخرى كلها كيفما درنا في القانون التنظيمي الذي يحدد شروط ممارسة حق الإضراب، واحنا غنديروا الجزء ديانا من المسؤولية ونتسناوا الحكومات المقبلة حتى هي تستمر فهاذ العمل، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على الأجوبة الهادئة وعلى حسن المساهمة في هذه الجلسة. وننتقل إلى القطاع الموالي، الإخوان السيدات والسادة النواب الله يخليكم كايين واحد التعديل السيد الوزير المنتدب المكلف بالميزانية طلب أنه يقدم الأسئلة الموجهة للقطاع ديالو قبل الأسئلة الموجهة لكتابة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، ياك السيد الوزير ما عندكش إشكال؟ مزيان إذن غير نعلموا السيدات والسادة النواب، إيلا ما كانش عندكم شي مانع غنقدموا السيد الوزير عندو التزامات،



السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السيد الوزير، لكم الكلمة.

السيد فوزي لقجع، الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد

والمالية، المكلف بالميزانية:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمين،

أولا شكرا على التهنئة، وسعيد بطبيعة الحال أن أجدد معكم اللقاء لمناقشة أو للوقوف على تنفيذ قانون المالية لسنة 2025. وبشكل عام يمكن القول أن هاذ الوضع وضع المالية العمومية في بلادنا متحكم فيه، ويسير وفق التوقعات التي صادقت عليها، وهذا منذ سنة 2022، السنة الأولى لهذه الولاية الحكومية. ولابد من التذكير هنا أن الموارد العادية للميزانية العامة خلال الأربع سنوات الماضية، عرفت زيادة 116 مليار درهم مسجلة بذلك نموا متوسطا يفوق 13.4 %. وبطبيعة الحال هاذ يعني الحفاظ على سلامة المالية العمومية، وتقديم الإنجاز بالنسبة للموارد، جاء نتيجة الإصلاحات التي قمنا بها جميعا، خاصة تلك المرتبطة بالضريبة على الشركات، والضريبة على القيمة المضافة، ولكن أيضا تعميم مبدأ الحجز في المنبع.

فيما يخص سنة 2025 الربع الأول يعني حتى نهاية شهر مارس، ارتفعت المداخلات لتتجاوز الميزانية العامة، أو عرفت يعني التحويلات الوضعية لتتجاوز التحويلات والموارد الداخلية عرفت فائض في الميزانية قدره 753 مليون درهم، كما أن الارتفاع لتتجاوز الموارد الجبائية سجل ارتفاع لتتجاوز 17.4 مليار درهم، أي ما يناهز 21.5 % مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2024، وبنسبة إنجاز لتتجاوز 30.7 % حسب توقعات قانون المالية لسنة 2025.

النتائج المحققة على مستوى المداخلات لشهر أبريل حينا هاذ التوقعات حتى لنهاية أبريل من سنة 2025، تؤكد نفس الدينامية التصاعدية حيث تشير المعطيات إلى أن العائدات الجبائية ارتفعت بـ 20.45 مليار درهم مقارنة بنفس الفترة مع سنة 2024،

وغادي نمروا مباشرة للأسئلة الموجهة للقطاع ديالو، وغادي نغتنمونها مناسبة باش نهنأوه بالاسم ديالكم جميعا نهنأوا السيد الوزير بالعضوية في مجلس الاتحاد الدولي لكرة القدم، والعضوية في المكتب التنفيذي للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم أيضا مع متمنياتنا الصادقة له بالنجاح والسداد إن شاء الله. ونمر مباشرة إلى، ونمر مباشرة إلى الأسئلة الموجهة للقطاع، وهي في الواقع أسئلة ثلاثة مدرجة ضمن هذا القطاع تحمل أرقام: 34، 35 و 36 تتناول موضوعا واحدا يتعلق بتنفيذ الميزانية برسم الفصل الأول من سنة 2025، لذا سيتم طرحها في إطار وحدة الموضوع ليتولى السيد الوزير الإجابة عليها. السؤال الأول السيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضل السيد الرئيسة.

النائبة السيدة لطيفة ليلح:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، حول النتائج المرحلية لتنفيذ الميزانية برسم الربع الأول من سنة 2025 نسألكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد امبارك عفيري:

السيد الوزير، نتساءل عن أهم مؤشرات تنفيذ ميزانية السنة المالية 2025 برسم الفصل الأول؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، السؤال الثالث للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد يوسف شيري:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم، نسألكم عن تنفيذ الميزانية العامة بعد انقضاء الفصل الأول من سنة 2025؟



النائبة السيدة لطيفة لبلح:

شكرا السيد الرئيس،

هذه الحكومة منذ تنصيبها واجهت عدة إكراهات سواء على الصعيد الوطني أو الدولي، لكن بالرغم من ذلك استطاعت من تحقيق واحد المعادلة صعبة ألا وهي، تعبئة الموارد المالية اللازمة لتنفيذ المشاريع أولا الإصلاحات الهيكلية ولتنزيل الأوراش الملكية وكذلك تنفيذ مخرجات الحوار الاجتماعي، كل ذلك مع الحفاظ على الموازنة المالية العامة وهذا النجاح جاء في تقارير سواء مؤسسات وطنية أو كذلك مؤسسات دولية وأخص بالذكر، تقرير البنك الدولي الذي أشاد بالإصلاحات التي تقوم بها بلادنا فيما يتعلق بإصلاح المالية العامة. السيد الوزير، الأرقام الواردة في الجواب ديا لكم ما هي كتحمل مجموعة من المؤشرات للوضعية الإيجابية اللي كتعرفها المالية ديالنا، كتنمناوا لكم السيد الوزير التوفيق والنجاح لما تبقى من هذه الولاية، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة :

التعقيب الموالي للفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب.

النائب السيد امبارك عفيري:

شكرا السيد الوزير، على ما قدمتموه من حصيلة إيجابية فيما يخص تنفيذ ميزانية 2025 برسم الفصل الأول منها والتي تترجم بحق الجهود المبذولة والتي في مجال تدبير المالية العمومية، وتعزيز استدامتها رغم الإكراهات والصعوبات المطروحة، وما تم تحقيقه من نتائج مشجعة، لتشكّل في حد ذاتها تحديا أكبر لمواصلة تنزيل القانون الإطار المتعلق بالإصلاح الجبائي خاصة فيما يتعلق بالتخفيف من العبء الضريبي ومحاربة مختلف مظاهر التملص الجبائي وتسهيل إدماج القطاع غير المهيكّل وترشيد الامتيازات والتحفيزات الضريبية في أفق تحقيق عدالة جبائية، تجعل من الضريبة إحدى الأدوات الكفيلة بضمان التوزيع العادل والمنصف للثروة وتعزيز آلية التضامن وتحقيق التوازن الاجتماعي المنشود

وسجلت نسبة إنجاز فاقت 38 % يعني فهذا ربع شهور درنا أكثر من 38. %

على مستوى النفقات، النفقات العادية وصلت ل100 مليار عند نهاية شهر مارس، وهذا بطبيعة الحال نتيجة تنزيل كل الالتزامات المرتبطة بالحوار الاجتماعي، وتنفيذ النفقات الخاصة بالتغطية الصحية والدعم الاجتماعي المباشر.

حضرات السادة والسيدات،

هاذ الوضعية المالية المتحكم فيها تتيح لنا اليوم توفير الهوامش بفضل كما قلت الدينامية نتاج الموارد واستمرار هذه الدينامية إن شاء الله، حتى للنهاية نتاج سنة 25، هي التي أعطتنا الفرصة لفتح اعتمادات إضافية لفائدة الميزانية العامة ب 13 مليار، ستخصص أساسا للحفاظ على استقرار أسعار د الماء والكهرباء وتنزيل الالتزامات الكاملة الخاصة بالحوار الاجتماعي ودعم المشاريع الاستثمارية للمؤسسات والمقاولات العمومية.

وبطبيعة الحال فبنفس المنظور الحكومة غادي نمشيو في نفس الاتجاه باش نقلصوا عند نهاية سنة 25 عجز الميزانية في 3.5% علما أن سنة 24 حققنا كما تعلمون 3.9%، هاذ الشي كلو جسدوه مجموعة من القرارات أهمها، موافقة مجلس إدارة صندوق النقد الدولي المنعقد ب 2 أبريل 25 على منح المغرب أو على تجديد لفائدة المغرب لخط الائتمان المرن لسنتين ب 4.5 مليار دولار.

في الختام، حضرات السيدات والسادة، لا بد أن أؤكد لكم أن هذه المكتسبات وتحسينها تعتبر من أولويات العمل الحكومي وهي مسؤولية مشتركة، أشكركم بالمشاركة الإيجابية فيها ستمكن بلادنا إن شاء الله من الحفاظ على تصورنا الذي كان دائما مبنيا على التوازن بين النمو الاقتصادي..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، انتهى الوقت، نمر إلى التعقيبات ومع التعقيب الأول لفريق الأصالة والمعاصرة، تفضلي السيدة الرئيسة المحترمة.



الأسعار إلى غير ذلك، ولكن الحكومة قامت بمجهودات كبيرة، لا يعني أنه وصلنا..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب، انتهى الوقت، نمر إلى تعقيبات الإضافية، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا يبدو، ما عرفتش واش بقى ليك شي حاجة في التوقيت؟ السيد الوزير، ما كنطنش، إذن غادي نمرو، كنتعتقد أن، كنشكروك السيد الوزير على حسن المساهمة ديالك معنا فاش هاذ الجلسة، ونمر إلى القطاع، غادي نمرو لقطاع كتابة الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني المكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، مرحبا بالسيد كاتب الدولة وهناك سؤالان رقمي 25 و 26 يتناولان موضوع الغرف المهنية للصناعة التقليدية، لذا سيتم طرحهما في إطار وحدة الموضوع ليتولى السيد كاتب الدولة الإجابة عليهما، السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الركاني:

السيد الوزير المحترم، ما هي الإجراءات التي تعتمرون اتخاذها لتقوية دور غرف الصناعة التقليدية وتجاوز المعوقات التي تحول دون اطلاعها بمهامها؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الواحد الشافقي:

السيد الوزير المحترم، عن القانون الأساسي لغرف الصناعة التقليدية نسألكم؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد كاتب الدولة، تفضلوا.

وتقليل الفوارق الاجتماعية والمحالية ورافعة أساسية لتشجيع الاستثمارات الوطنية والأجنبية، وخلق القيمة المضافة وفرص الشغل اللائق والمنتج مع العمل على الإسراع بإخراج مشروع إصلاح القانون التنظيمي لقانون المالية إلى حيز..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر إلى التعقيب الموالي لفريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب.

النائب السيد يوسف شيري:

شكرا السيد الوزير المحترم، اللي في الحقيقة ملي سمعنا هاذ الأرقام ارتحينا أكثر لأننا فعلا نعيش في سنة مالية استثنائية من بعد ما تتزامن مع بداية التعافي من عدة أزمات، واليوم، السيد الوزير، ما يمكن لينا إلا أننا نحبيكم ونهنيكم على هاذ طريقة الاشتغال وعلى مواصلة الحكومة المجهودات دياها لتثبيت أسس الدولة الاجتماعية، من خلال توفير ميزانية مهمة لدعم القطاعات الأساسية اللي هي الصحة والتعليم والشغل، وكذلك ما نذكروش بأن هاذ الميزانية ساهمتو في تحسين أو الحفاظ على القدرة الشرائية للمواطن من خلال دعم واحد المجموعة من القطاعات، وعلى سبيل المثال المكتب الوطني للماء والكهرباء اللي كنزيدو نوصيكم السيد الوزير أنكم تدعموه، لأنه بفضل هذا الدعم ساهتمت في استقرار الفاتورات ديال الكهرباء ديال المواطن البسيط، ما نساوش أنه بفضل هاذ التوازن كذلك السيد الوزير اللي درتوا ساهمتوا كذلك في الحفاظ على الالتزامات اللي دارتها الحكومة من خلال الالتزامات دياها بتغطية النفقات المتعلقة بتحسين الأجور والموظفين، يكفيكم السيد الوزير أنكم تخرجوا للشارع اليوم وتسولوا الأساتذة وتقول ليهم، واش عمركم شفتوا شي زيادة من غير بحال هاذ الزيادة اللي جاتكم في هاذ الحكومة؟ غيقول ليك لا، غتسول الأطباء، غتسول الموظفين في القطاع العام في القطاع الخاص غيقول ليك بأننا نعيش سنتا استثنائية مع العلم أنه كاين ارتفاع



السيد لحسن السعدي كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة النواب الأفاضل،

شكرا للفريقين على طرح هاذ السؤالين المهمين، وأنا تنحيكم على الاهتمام ديالكم بهاذ الجزء في تدبير قطاع الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني والمتعلق بالغرف المهنية، وهذا السؤال تكرر وهو دليل على أنه عندهم هاذ الإيمان ديال ضرورة إشراك المؤسسات المنتخبة، وأنا أتقاسم معكم نفس القناعة، اليوم للنهوض بهاذ القطاعات اللي هي مهمة تتلعب أدوار اقتصادية، تتلعب أدوار اجتماعية، نتكلمو على ثاني قطاع مشغل في بلادنا، نتكلمو على 2.6 ديال المليون مغربية ومغربي تيشغلوا في هاذ القطاع ديال الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، نتكلمو على أرقام مهمة في التعاونيات ديال 60 ألف، ونتكلمو على، يعني، واحد التراث ديال بلادنا اللي كيقوموا هاذ الناس بالمحافظة عليه، فبالتالي اليوم ما يمكن حتى شي برنامج يتنفذ وينجح إيلا ما كانش الإشراك ديال الغرف المهنية، وأنا عندي هاذ القناعة لأن المؤسسات المنتخبة خاص يكون عندها خاص نردو لها الاعتبار ديالها بشكل كبير، وخاصة فهاذ القطاعات اللي كنتاجو فيها مخاطب اللي عندو دراية بالميدان واللي عندو دراية واللي غيعاوننا، إن شاء الله، في التفعيل، فالتزمت قدامكم في جلسة ماضية على أنه غادي نوقعو واحد العقد برنامج اللي غادي يوضح العلاقة اللي كتربط بين كتابة الدولة وبين الغرف ديال الصناعة التقليدية، واللي غنوضحو فيه شنا هما الأوراش اللي غادي نشغلوا عليها خلال ما تبقى من عمر هاذ الولاية واللي فيه البركة إن شاء الله. فبالتالي، اليوم والتزاما بمجموعة من التقارير اللي كانت جات خاصة التقرير ديال المجلس الأعلى للحسابات، اللي تتأكد على ضرورة إدراج يعني والعمل على هاذ "contrat"

"programme" على هاذ العقد البرنامج، اليوم تم التوقيع ديالو بين كتابة الدولة، مؤسسة دار الصانع، السيد الوزير المنتدب مشكورا المكلف بالميزانية، وضعنا فيه شنا هما الأوراش اللي غنشتغلوا عليها في الهيكلية ديال القطاع اللي خصنا التنظيمات المهنية خصها تحدث، وأكدنا فيه على البطاقة المهنية للصانع التقليدي للغرف اللي غادي إن شاء الله، يوزعوها واللي غادي يحددوا المستفيدين فيها. تكلمنا كذلك على الدور ديالهم في المواكبة ديال الصانع التقليديين في الحصول على مادة أولية ذات جودة وبأئمة مناسبة، تكلمنا كذلك أو وضعنا فهاذ "contrat programme" هاذ عقد البرنامج على ما يتعلق بالتصديق على مكتسبات الصانع التقليديين. اليوم عندنا الآلاف من الصانع التقليديين اللي ما عندهم حتى شي دبلوم، حتى شي تكوين حتى شي مستوى يعني مستوى دراسي معين، ولكن اليوم حاصلين على دبلومات الدولة ديالهم تعترف بهم، وتعترف بيعني بديك الخبرة بديك الصنعة اللي بين يديهم، والحمد لله، أنه الغرف مشكورين قاموا بعمل كبير. لأن هاذ الحكومة حكومة اجتماعية، فالغرف المهنية عملت يعني بمعية كتابة الدولة والوزارة على السجل الوطني للصناعة التقليدية، اللي اليوم أزيد من 420.600 صانع تقليدي اليوم تيستافدوا من تغطية صحية. فبالتالي اليوم فخورون بهاذ العمل مع الغرف..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر إلى التعقيبات الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد الركاني:

إن وعيكم بالأهمية البالغة التي يكتسيها قطاع الصناعة التقليدية من حيث مساهمته في النمو الاقتصادي وإحداث فرص الشغل، وإدماج الشباب في الدينامية الوطنية للتنمية وجلب العملة الصعبة، يدعوكم إلى الإسراع بإعادة النظر في النظام الأساسي لغرف الصناعة التقليدية حتى يستجيب لمتطلبات الارتقاء بها

خصوصا ما بين مطرقة المنافسة من جهة، وسندان يعني المعيشة، وإكراهات ديال المنافسة الأجنبية فيما يخص الإبداع والإتقان اللي كيغرفوا بعض الصناعات والمنافسة الشرسة من بعض الدول اللي كيحيبوا منها صناعة منافسة واللي كتهدد واحد المجموعة ديال العمال في هاذ القطاع.

السيد الوزير، الرهان كبير، وأنا كنتمنى أنه ما كبيرش عليكم خصوصا أنكم كان معروف عليكم الجدية في هاذ الموضوع، أنكم غتاخذوا هاذ الموضوع ديال الصناعة التقليدي في صلب الاهتمام ديالكم والغرف ديال الصناعة التقليدية كذلك باش تأهلوها وتعطيوها الموقع الخاص بها، خصوصا وأن كيف قتلوا راه أكثر من 2 د المليون ديال المغاربة كيشغلوا في هاذ القطاع، وهم هاذ الناس هاذو راه أمانة اليوم عندهم، السيد الوزير، باش تاخذوا بيدهم شكرا جزيل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ إيلا ما كانش غادي نرجع عندهك السيد الوزير إيلا بقي شي وقت، فيما تبقى من وقت، ما عرفتش واش بقي لك ولا ما بقي لكش، ما بقاش، إذن غادي نمرو للسؤال الموالي هو سؤال عن البرامج المدرجة أو المدرجة في إطار احتفال المغرب بالسنة الدولية للتعاونيات للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد احويط:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نسائلكم عن البرامج المندمجة في إطار احتفال المغرب بالسنة الدولية للتعاونيات؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا تفضلوا السيد الوزير.

كمؤسسة دستورية، في الدفاع عن الحقوق والمصالح الاجتماعية والاقتصادية للصناع التقليديين، والنهوض بأوضاعهم خاصة من حيث الاختصاصات الموكولة إليها، والتي تبقى مجرد مؤسسات استشارية خلافا لنظيراتها في مختلف دول العالم التي تتمتع باختصاصات تقريرية فيما يخص تدبير الشؤون المرتبطة بالقطاع، وكذا ضعف مواردها المالية في غياب مصادر ذاتية، علاوة على الخصائص الكبيرة في المواد البشرية المؤهلة وذلك على الرغم من القرار المتخذ خلال اجتماع المجلس الوطني للصناعة التقليدية بتاريخ 16 يوليوز 2024 بتنفيذ مشروع الإصلاح القانوني والمؤسسي الخاص بغرف الصناعة التقليدية ودعمها لمواكبتها في رقمنة طرق تدبيرها وإعادة هيكلة قطاع الصناعة التقليدية، وتسريع وتيرة إنجاز مشاريع البنيات التحتية، ودعم الإنتاج الحرفي والتجمعات الحرفية بالمواد الأولية والمعدات الإنتاجية، وتعميم الحماية الاجتماعية لتشمل مختلف فئات الصناع..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر إلى التعقيب الموالي لفريق التجمع الوطني للأحرار، تفضل السيد النائب.

النائب السيد عبد الواحد الشافقي:

السيد الوزير المحترم، مما لا شك فيه أنه من نهار توليتوا حقيبة ديال كتابة الدولة للصناعة التقليدية، وهاذ الوزارة كتعرف واحد الحركة أو واحد الدينامية منقطعة النظير. وأنا كنتمنى أنه الدولة المغربية دارت واحد المجهود كبير من أجل الحفاظ على الصناعة التقليدية ومن أجل الموروث الثقافي ديال الصانع التقليدي، وخضنا معارك على المستوى الدولي، واليوم أمامك معركة كبيرة السيد الوزير، باش أنه تعطي واحد الدفعة قوية لهاذ القوانين ديال الصناعة التقليدية تخرج هاذ القانون الأساسي لأنه هو اللي غادي ينظم العلاقة ما بين كمؤسسة منتخبة وما بين الوزارة. عشرات الآلاف ديال المواطنين ديال الصناع التقليديين كينتظروكم السيد الوزير، باش تعاونوهم لأنه ما ييقاش ذاك الصانع التقليدي هو الحلقة الضعيفة



السيد لحسن السعدي، كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد النائب المحترم، شكرا على طرح هاذ السؤال، ولأن هذه الحكومة حكومة اجتماعية فتولي أهمية كبرى لهاد القطاع ديال الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، لأنه كيشغل فئة كبيرة من المواطنين والمواطنات وخاصة النساء، النساء اللي عندهم واحد واحد الحضور وبالنسبة لهم هذا ماشي فقط قطاع لتحقيق دخل مادي ولكن كذلك قطاع اللي تيعاونهم في الرفع من القدرات دياهم، بفضل هاذ القطاع اليوم تتوفرو على أزيد من 60 ألف تعاونية فيهم أزيد من 7000 تعاونية نسوية، تتكلموا على أزيد من 800 ألف متعاونة ومتعاون، يعني، على مقربة من المليون ديال المغاربة اللي اختاروا أنهم يخلقوا تنمية عن طريق الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، واليوم المؤسسات المنتخبة من جهات من مجالس إقليمية مجموعة من الشركاء على المستوى الوطني، مجموعة من القطاعات اللي تتدخل في هاذ القطاع، بالإضافة إلى شركاء دوليين اختاروا أنهم يراهنوا على هاذ القطاع لما له من أهداف، ولما له من انعكاسات على التنمية واختاروا هاذ السنة ديال 2025 كسنة دولية للتعاونيات، وحنا منخرطين فيها خلال هاذ السنة غادي نعيشو مجموعة من الأحداث، البرامج أصلا اللي غادي نواصلوها ديال مرافقة، ديال مؤازرة، ديال، يعني، الجيل المتضامن، وكذلك غتكون عندنا في شهر يونيو المناظرة الوطنية للاقتصاد الاجتماعي والتضامني اللي حظيت بالرعاية ديال سيدنا الله ينصروا، واللي غتكون فرصة لعرض الاستراتيجية ديال كتابة الدولة، وكذلك من أجل إخراج الإطار القانوني للاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، لكم التعقيب السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد احويط:

شكرا السيد الوزير المحترم، ونثمن عاليا الجهود التي تقومون بها للنهوض بهذا القطاع، وكذلك نثمن الدينامية والحيوية اللي كتشتغلوا بها، والتنقل دياكم إلى بعض الأقاليم للوقوف وللوقوف من الصانع التقليدي، بغينا السيد الوزير، هاذ الدينامية يستفد منها بعض الأقاليم اللي ما استفدت شي، وخصوصا إقليم وزان اللي خاصو يستفد من هاذ الدينامية ومن هاذ الحركة دياكم، إيلا تقصى من الزيارة اللي كانت مبرجة مؤخرا عندكم للإقليم، على الأقل ما نتقصا شي من الدعم دياكم. السيد الوزير، نطلب منكم باش تدعّموا واحد المنطقة ديال التنشيط الاقتصادي اللي كاينة تمة في وزان واللي هي كتضمن واحد المحلات ديال الصانع التقليديين، واللي من شأنها باش ترفع من المردود دياهم وكذلك للتسويق وللنهوض بهذا القطاع ديال الصناعة التقليدية. كذلك السيد الوزير، كنطلبو منكم، كيما سبقنا طلبنا منكم، باش تحاولوا تجهزوا لنا واحد المركب ديال الصناعة التقليدية اللي كاين في الجماعة ديال زومي اللي كتعتبر أكبر جماعة في الجهة طنجة تطوان الحسيمة، وكذلك السيد الوزير، واحد الفئة اللي كتشتغل ديال الصانع والصانعات التقليديين اللي كيشغلوا في البيوت، واللي هما صراحة كيتحرموا من الحماية الاجتماعية، لأن إيلا تسجلوا في السجل ديال الصانع التقليديين ما كيتستافدوش من ديك AMO، خصكم AMO TADAMOUN، خصكم تحاولوا تلقاوا لهم شي صيغة لأنهم كيتعدوا بالآلاف هاذ الصانع التقليديين، وهما اللي كيحيموا التراث اللامادي ديال هاذ الصناعة التقليدية من الاندثار، وكذلك هما اللي كينتجوا لنا واحد العدد ديال..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ إذن نمر إلى السؤال الآتي عن مساهمة الغرف المهنية في الترويج للصناعة التقليدية الوطنية في المحافل الدولية للسيدات



والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا
السيدة النائبة المحترمة.

النائبة السيدة إلهام الساقى:

شكرا السيد الرئيس،

السيد كاتب الدولة، في إطار تعزيز مكانة منتجات الصناعة التقليدية المغربية في الأسواق الدولية، قمتم بتوقيع مجموعة من الاتفاقيات منها اتفاقية شراكة، ومؤسسة دار الصانع مع كتابة الدولة المكلفة بالتجارة الخارجية من أجل دعم يعني الفاعلين في هذا القطاع، وكذلك اعتماد منصات رقمية مثلا من أجل الترويج والتسويق الإلكتروني لهاذ المنتجات في الأسواق الدولية. كذلك كانت هناك توقيع لاتفاقية مع الوزارة المنتدبة لوزارة الاقتصاد والمالية المكلفة بالميزانية، وذلك من أجل تعزيز دور الغرف المهنية والجامعة كشريك أساسي. هاذ الغرف المهنية اللي هي مؤسسات مهنية مستقلة، يعني كتمتع بالشخصية المعنوية وبالاستقلال المالي، واللي عندها دور مهم من أجل النهوض بالصناعة التقليدية ومنتجات الصناعة التقليدية على الصعيد الوطني ودوليا كذلك. لذا، نسألكم عن التدابير المتخذة من أجل تعزيز دور هاذ الغرف المهنية من أجل الترويج للصناعة التقليدية في المحافل الدولية؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة النائبة، تفضلوا السيد الوزير.

السيد لحسن السعدي، كاتب الدولة لدى وزيرة السياحة والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني، المكلف بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني:

شكرا السيد الرئيس،

السيدة النائبة المحترمة،

إذن كنشكركم على هاذ السؤال اللي هو مهم جدا واللي تيسلظ الضوء على مجهودات اللي كتنقوم بها الحكومة الاجتماعية فيما يتعلق بتطوير العلاقة مع الغرف المهنية، خاصة فهاذ الجانب المتعلق بالتسويق. لأن اليوم الصانع التقليدي باش يقدر ما

يحتاجش أمو تضامن، وباش يقدر يخلص على راسو، وباش يقدر هذا خصو يكون عندو المدخول. اليوم بالنسبة لينا الرهان الكبير جدا هو أن هاذ الصانع التقليدي خصنا نأهلوه، وباش نأهلوه خاصو يكون عندو مدخول خصو يربح، وباش يربح خصنا نفتحوا ليه المجالات ديال التسويق. بعد غدا إن شاء الله، غادي نوقعوا لأول مرة اتفاقية ديال إحداث أول Marketplace وطنية، يعني تابعة عندها يعني الدعم ديال الدولة، عندها تتحظى يعني بواحد الحكامة معينة مع فاعلين دوليين باش نعطيوها تكون منافسة لما لا، يكون عندنا هاذ الطموح يعني لمنصات دولية.

احنا اليوم مراهنين على الغرف، بمواكبة من مؤسسة دار الصانع باش يكونوا حاضرين في الأسواق الدولية، 6 ديال المعارض هاذ السنة، بالإضافة إلى تجارب ديال غرف اللي أصبحت رائدة. التجربة د الغرفة مثلا ديال الصناعة التقليدية ديال الرباط على المستوى الإفريقي رائدة، التجربة ديال فاس، التجربة ديال سوس اليوم غادين لبروكسيل، التجربة ديال طنجة غادين لإسبانيا، ديال كلميم-واد نون غادين لجزر الكناري. فبالتالي، تندعموهم، تنواكبوهم لأن بالنسبة لنا تيلعبوا دور..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيدة النائبة.

النائبة السيدة إلهام الساقى:

السيد كاتب الدولة، يبقى عدد المعارض غير كافي، يعني يجب الرفع من المشاركة بالأسواق والمعارض الدولية. كذلك السيد كاتب الدولة، زعما رجاء بعض الحرف اليدوية اللي في طور الاندثار المرجو يعني العمل على التكوين من أجل ضمان أجيال قادمة متمكنة من هاذ..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، هل هناك من تعقيب إضافي في الموضوع؟ لا بيدو. إذن غادي نشكروا السيد الوزير على حسن مساهمته معنا في هذه الجلسة، ونرحب بالسيد الوزير المحترم معنا وغادي نقفروا على



وثالثا، تطوير نشاط تفكيك السفن وتحويله إلى مصدر لتزويد صناعة الحديد والصلب الوطني؛ هاذو هما ثلاثة ديال روافد ديال الاستراتيجية الوطنية بالنسبة لصناعة وصيانة السفن إلى آفاق 2030.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد النائب، لكم تعقيب.

النائب السيد عبد الإله امهدي:

شكرا السيد الوزير، على هذه الدينامية الجديدة في تدبير السياسة القطاعية في أفق بناء نواة صلبة لصناعة السفن التجارية والترفيهية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة وصيانتها وتفكيكها، بما فيها ورش صناعة السفن بمدينة الدار البيضاء لتشكيل دعامة أساسية للتحويل الاقتصادي الوطني وتعزيز قدرته التنافسية ورافعة لدعم الإنتاج المحلي، والمساهمة في تكوين أسطول بحري تجاري وطني قوي وتنافسي، قادر على تعزيز الملاحة التجارية، وتقوية مكانة بلادنا في هذا المجال كفاعل أساسي وشريك اقتصادي قوي على الصعيد الإقليمي والقاري والدولي، بدل الاعتماد على النقل البحري الأجنبي حيث لا تتجاوز المبادلات التجارية بواسطة الأسطول الوطني نسبة 5% سنة 22 بدل 23% سنة 1985، إلى جانب ضعف تغطية الأسطول الوطني للسلع الاستراتيجية كالفوسفات الفحم السيارات الحبوب وغيرها، بشكل أصبحنا معه تابعين لمجهزين السفن الأجانب وعرضة لمخاطر التقلبات الخارجية كما حصل خلال أزمة كورونا، وهذا ما يقتضي تعزيز الاستثمار في هذا المجال من خلال ضمان تمويل يستجيب لحاجيات المستثمرين وتحفيزات جبائية ملائمة..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيبات إضافية في الموضوع؟ ما كاينش، إذن نمر للسؤال الموالي حول الإجراءات المتخذة لدعم الصناعات الناشئة والابتكار التكنولوجي للسيدات

الأسئلة اللي كانت عند السي فوزي وغادي نمشيوا مباشرة للصناعة والتجارة مع سؤال أول عن دعم صناعة السفن التجارية بالمغرب للسيدات والسادة النواب المحترمين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الإله امهدي:

السيد الوزير، تعتبر صناعة السفن أو الصناعة البحرية دعامة أساسية للسيادة الاقتصادية. لذا، نتساءل عن الإجراءات المتخذة لدعمها حتى تشكل رافعة أساسية لتعزيز المنظومة الصناعية ببلادنا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة:

شكرا السيد الرئيس،

السيدات والسادة النواب المحترمون،

شكرا السيد النائب المحترم على هاذ السؤال الهام. صناعة السفن في القطاع المهيكل اللي مسجل في CNSS كيمثل تقريبا 800 شركة و 1800 كفاءة اللي كشتغل اللي مصرح بها داخل CNSS اللي كتنظم لهاذ المنظومة، هاذ الصناعة عندها آفاق كبير بالنسبة أولا للسيادة الصناعية ديال البلاد والسيادة أيضا اللوجيستكية، كنعرفوا بأن سيدنا الله ينصروا طلب منا باش نكونوا أسطول وطني اللي كشتغلوا عليه اليوم. المستقبل رهين باستراتيجية استراتيجية الموانئ لآفاق 2030 اللي عندها الأهداف التالية:

أولا، ضمان إصلاح وصيانة الأسطول الوطني على المستوى المحلي، ونخلقوا منصة ديال الصيانة ديال الأسطول الوطني اللي كتجلب أيضا الأسطول الأجنبي باش تكون فيه صيانة محلية؛ ثانيا، جعل المغرب مرجعا إقليميا في بناء سفن التي تصل إلى 120 متر؛



بينهم كاملين باش يشتغلوا بجدية ويشتغلوا باش اللي عندو هاذ الأداة ولا اللي عندو هاذ الآلة ولا اللي عندو هاذ الفكرة يتجمعوا ويشتغلوا جميعا؛

-ورابعا، وهو الأساسي هم les closteurs اللي كنجمعوا فيهم المهنيين، كنجمعوا فيهم القطاع العام والقطاع الخاص والجامعات والمصنعين إلى آخره كلهم والمبدعين في closteur اللي كيجمعهم واللي كتمولهم الدولة باش يشتغلوا جميعا على الآفاق المستقبلية ديال القطاع دياهم، وعندنا 13 وإن شاء الله غنزيدوا 8 في السنوات الإثنيتين المقبلة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، نمر للتعقيب، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الله غازي:

..الاهتمام ما كانش عندنا أدنى شك، السيد الوزير، على الاهتمام والعناية والرعاية اللي والوعي دياكم بالأهمية ديال هاذ للقطاع، خاصة أن واحد العدد ديال المهن وديال القطاعات العمودية اللي كيحول عليها المغرب اليوم واللي مرتبطة بالسيادة الصناعات البيوطبية والدوائية، الاقتصاد الأخضر واللي مرتبط بالطاقة وغيرها من القطاعات كلهم معنيين، justement بالصناعات الناشئة وبالابتكار التكنولوجي. اليوم السيد الوزير، احنا كنسطرو على هاذ القطاع هذا لأنه من القطاعات اللي كيخلقوا، أكثر القطاعات اللي كتخلق la valeur ajoutée القيمة المضافة، من القطاعات اللي اليوم اللي مرتبطة بالتجديد والابتكار ça va de soin، ولكن اللي كنتظرو منهم أننا في المغرب عموما نخلقو تنافسية، ولكن كذلك على مستوى المجالات الترابية، وبالنسبة للمجالات الترابية أعتقد أن المدن أن العالم القروي والمدن الصغرى والمدن الوسيطة les villes intermédiaires تعطي المثال بالمدينة اللي أنا فيها ديال تيزنيت اللي كنمثلها، ما يمكنش اللي ما يمكنهاش تمشي للصناعات الثقيلة والتحويلية ما يمكن لهاش عندها منطقة صناعية

والسادة النواب المحترمين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الله غازي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، ونحن نسائلكم ونطرح عليكم سؤال بخصوص الصناعات الناشئة والابتكار التكنولوجي، نريد أن نشدد ونسطر بالخصوص على أهمية هاذ القطاع، باعتبار أن النموذج التنموي كينتظر منو أنو يكون رافعة استراتيجية للتحويل الاقتصادي والاجتماعي، خاصة في الجانب ديالو اللي مرتبط بالاقتصاد الرقمي، بغينا نعرفو تحديدا الحكومة والوزارة دياكم بالخصوص كيفاش كنتنظر للقطاع؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا، تفضلوا السيد الوزير.

السيد رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة:

شكرا السيد الرئيس،

شكرا السيد النائب على هاذ السؤال الهام، أربعة محاور باش نمشيو ليها بعجالة:

-المحور الأول هو صندوق دعم الابتكار اللي كتعرفو ثلاثة ديال المراحل ديالو اللي كيدعم 80% ديال الدراسات، 60% ديال النموذج، و30% ديال التصنيع PILOT ؛

-ثانيا، كايين المركز الوطني للملكية الصناعية اللي عندو دعم مستهدف لهاذ القطاعات، وبالأخص الجامعات ولحاملي الابتكارات اللي كيحولو ليهم تخفيضات وبعض المرات كيساعدهم كيواكبهم تقنيا باش يسجلوا الابتكارات دياهم، وكيعمل جولات تحسيسية للشركات أيضا باش يسجلوا الابتكارات دياهم؛

-ثالثا، المنصة اللي كتجمع بين المبتكرين وبين المصنعين وبين الجامعات اللي عندهم ولا مراكز البحث اللي عندهم الأدوات باش يكون تعاون بينهم كاملين والممولين أيضا باش يكون التعاون



السيد رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة:

شكرا على هاذ السؤالين اللي هما عندهم أهمية وأهمية كبيرة، بالنسبة للمناطق الصناعية غنعاود بعض الأرقام باش نعرفو شنوا تم إنجازو فهاذ ثلث سنين اللي مضت، اليوم عندنا كنتوفروا على 13.600 هكتار ديال المناطق الصناعية المجهزة، منها 3700 اللي تجهزت فهاذ ثلث سنين، وما زال كايينة 3600 في طور الإنجاز الآن، و2500 اللي مبرجة، يعني، غنضاعفو، زدنا 37% وغنضاعفو قدرة الاستقبال ديال المصانع؛

بالنسبة للنقل، والنقل عندو أهمية وأهمية كبيرة بحيث أن عدد ديال المناطق الصناعية عندهم إشكالية ديال النقل بحال المناطق الصناعية اللي في جوار فاس ولا مناطق أخرى اللي في الشمال، ومناطق أخرى في عدد ديال المجالات الترابية، كايين أولا وقبل كل شيء كنشتغلو في الآفاق الحضري مع المجالس الحضرية اللي عندهم هاذ المسؤولية، والجهات اللي عندهم هاذ المسؤولية ملي كيكون بين الأقاليم؛

ثانيا، كايين الشركات، المقاولات والمناطق الصناعية المسؤولين على المناطق الصناعية اللي كينظموا هاذ العملية؛

وثالثا، كايين التحفيز الضريبي اللي موجود بالنسبة للمقاولات اللي كيساهمو في تنقل ديال المستخدمين دياهم، ولكن أهم شيء بالنسبة للعدالة المجالية هو أن التكوين يكون ديال هاذ الكفاءات فهاذ المناطق اللي كنديرو فيها المقاولات الصناعية، ذاك الشيء علاش المناطق الصناعية عندهم قطاعات مستهدفة باش نبرمجو التكوين في نفس الوقت اللي كنبرمجو فيها المناطق الصناعية، وذاك الشيء علاش السياسة الأفقية ديال المناطق الصناعية والاستهداف دياها والتكوين وأيضا السكن والنقل عندها أهمية وأهمية قصوى باش نشغلوا جميعا باش يكون أقل نسبة ديال التنقل بالنسبة للسكن والعمل.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير، نمر إلى التعقيبات، تفضل السيد النائب المحترم.

اللي باقية باغا تحتوي مثل هاذ الصناعات ما يمكنش تنافس بها، وبالتالي في مثل هاذ المجالات الجغرافية ممكن اليوم تلقى الضالة دياها، تلقى الملاذ دياها فهاذ القطاعات، شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك تعقيب إضافي في الموضوع؟ ما كايينش، إذن نمر إلى السؤالين المواليين يحملان رقم 32 و33 يتناول موضوع المناطق الصناعية لذا سيتم طرحهما في إطار وحدة الموضوع، السؤال الأول للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق الأصالة والمعاصرة، لكم الكلمة السيد النائب المحترم.

النائب السيد محمد حماني:

شكرا السيد الرئيس،

السلام عليكم،

السيد الوزير، نسائلكم عن الإجراءات والتدابير المتخذة من طرف الحكومة حول تأهيل المناطق الصناعية وتحفيزها وتحفيز الاستثمار الصناعي لتعزيز التنافسية في القطاع من أجل تحقيق التنمية ببلادنا؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السؤال الثاني للسيدات والسادة النواب المحترمين من فريق التقدم والاشتراكية، تفضل السيد النائب المحترم.

النائب السيد عبد الإله شيكر:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير، نشكركم على قبول السؤال ديالنا والتفاعل معه، السيد الوزير، بغينا نسولوكم السيد الوزير، عن الخدمات اللي قدمتموها باش الطبقة العاملة تكون عندها وسيلة النقل من وإلى المناطق الصناعية؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير، لكم الكلمة.



النائب السيد محمد حماني:

شكرا السيد الوزير على الإجابة، إن جوهر النموذج التنموي الجديد يعتبر تأهيل المناطق الصناعية وتحفيز الاستثمار الصناعي بالمغرب قاطرة للنمو الاقتصادي والتشغيل. السيد الوزير، المغرب يتوفر على 149 منطقة صناعية، 35% تفتقر إلى البنيات الأساسية، 40% هي التي تشتغل، وتتمركز في المناطق التي فيها استثمارات كبرى الجهات الثلاث، وفي هذه وهناك بعض الأقاليم في هذه الجهات لم تأخذ نصيبها من المناطق الصناعية، وتأخذ على سبيل المثال إقليم العرائش وبعض الجماعات الترابية بإقليم العرائش لحكم بحكم موقعهم الجغرافي ولهم مؤهلات كثيرة، كجماعة الساحل وجماعة ريصانة الشمالية وريصانة الجنوبية، السيد الوزير، إقناع المستثمرين الوطنيين والأجانب بالتوجه إلى المناطق أكثر هشاشا يتطلب توفر الحد الأدنى من البنية التحتية والتحفيزات..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، نمر إلى تعقيب الموالي لفريق التقدم والاشتراكية، تفضلوا السيد النائب.

النائب السيد عبد الإله شيكر:

السيد الوزير،

كنشكروكم على الخدمات والمجهودات التي تقوموا بها لا أنتم ولا السيد العامل المحترم لمنطقة حي مولاي رشيد، تنفيذًا للطلبات ديانا لوحداث صناعية تحولات إلى أقرب منطقة والتي السلطات المعنية تكلفت بمذاق الموضوع، إلا أن السيد الوزير، عندنا عمال كيعانيوا من عدم وجود لا وسائل النقل، لا طاكسيات، لا حافلات النقل العمومي، باش يرجعوا للمنازل دياهم، السيد الوزير، نطالبكم بالتفاتة سريعة لهذه الطبقة الشغيلة، لأن هي قلب النبض للقطاع الصناعي، وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، هل هناك من تعقيب إليه في الموضوع؟
تفضل السيد النائب.

النائب السيد علاء الدين البحراوي:

شكرا السيد الرئيس،

السيد الوزير،

كائنين مناطق صناعية اللي عندهم هاذ شي كلو، عندهم النقل عندهم اليد العاملة خصهم المستثمرين يجيوا ولا خصهم إعادة التأهيل، هذا بحال اللي كنشوفوا في الرباط السيد الوزير، في المنطقة ديال اليوسفية اللي هي وسط كل شي وما عندها والو، شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد النائب المحترم، تفضلوا السيد الوزير.

السيد رياض مزور، وزير الصناعة والتجارة:

هاذ الحكومة رغم أن ما كانش في البرنامج دياها خذات على عاتقها باش دير على الأقل منطقة صناعية في كل إقليم ودرناها في إقليم العرايش، معلوم ما درناش في كل الجماعات نخليهم للحكومات المقبلة باش ياخذوا على عاتقهم يديروهم في كل جماعة.

بالنسبة لمولاي رشيد غنشوف هاذ الملف معك مباشرة وراه غنتكبوا عليه وإيلا كانوا باقي بعض الإشكالات غنحلوها كالعادة.

بالنسبة لليوسفية هذا إشكال كائين في عدد ديال المناطق اللي تباعت، وإيلا درتي إعادة الهيكلة غديرها باش تغني مول الأرض، ماشي باش تخلق مناصب الشغل، هذا هو اللي عندنا الإشكال اللي عندنا بالمناطق اللي مجهزة وكانت في plan d'aménagement منطقة صناعية ولات ملك ديال الخواص وغتجي دير فيها استثمارات ديال الدولة، هاذ الاستثمارات باش تأهلها، الأرض في عوض ما تباع 2000 درهم ولا 2500 درهم اللي كتبيع بها الآن، هاذ الاستثمارات ديال الدولة هذاك مول الأرض غيولي بيعها ب 4000 درهم، وهذا



السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، وشكرا على حسن مساهمتكم في هذه الجلسة، وبهذا نكون قد استوفينا طرح جميع الأسئلة المدرجة في جدول أعمالنا، شكرا على حسن تعاونكم، ورفعت الجلسة.

اللي غيخلق لنا مشكلة، داك الشي علاش كنفضلوا نستثمروا إعادة هيكلة ديال المناطق اللي هي ملك ديال الدولة اللي غنييعوها بثمان مناسب باش نخلقوا بها استثمارات جديدة على مناطق اللي هي قديمة وملك الخواص.